استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة

رسالة الماجستير

إعداد

روزي بن جيري

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٨

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة

رسالة الماجستير

تقدم إلى الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

روزي بن جيري

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٨

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَنًا عَرَبِيا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴾

سورة يوسف : آية ٢

﴿ تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِّنْ دِيْنِكُمْ ﴾

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

إلى أبي وأمي اللذين ربياني وأدّباني أحسن التأديب

إلى زوجتي وأولادي قرة أعيني

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بكثير تقديرا وإجلالا

أصدقائي وزملائي

إليهم جميعا أهدى هذا البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد.

يسر الباحث إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير ، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر و أثمن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم :

(١) البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحومية بمالانج.

(٢) البرفيسور الدكتور الحاج مهيمن، الماجستير مدير الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحومية بمالانج.

(٣) والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

(٤) البرفيسور الدكتور الحاج مهيمن، الماجستير بصفته المشرف الأول. والدكتور منير العابدين ، الماجستير بصفته المشرف الثاني ، اللذان وجها الباحث وأرشداه وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

(٥) جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

والله ولي التوفيق.

مالانج، سبتمبر ٢٠١٤

روزي بن جيري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها/أعدتها الطالب/ة:

الاسم : روزي بن جيري

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٨

العنوان : **استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.**

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٨سبتمبر ٢٠١٤م.

المشرف الأول،

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

مالانج، ٨ سبتمبر ٢٠١٤م.

المشرف الثاني،

الدكتور الحاج منير العابدين

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا ورغادیناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة، التي أعدها الطالب :

الاسم : روزي بن جيري

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٨

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس ، بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠١٤م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات :

الدكتور زيد سمير	رئيسا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢	_____
الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا	مناقشا أساسيا
رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١	_____
الأستاذ الدكتور الحاج مهيمين ،	مشرفا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥	_____
الدكتور الحاج منير العابدين	مشرفا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣	_____

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه ، وبياناتي كالآتي :

الاسم : روزي بن جيري

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٨

العنوان : **استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.**

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. واذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٨ سبتمبر ٢٠١٤م.

الطالب المقر،

روزي بن جيري

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

روزي بن جيري ، ٢٠١٤م : **استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة** ، رسالة الماجستير ، قسم تعليم اللغة العربية ، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن ، (٢) الدكتور الحاج منير العابدين.

الكلمات المفتاحية: المواد الدينية، اللغة العربية، مهارات الطلات

إن تلاميذ مدرسة الإرشاد الذين يقعون دون مستوى التحصيل والضعاف في المواد أخرى هم الذين يكونون في الغالب ضعافا في اللغة العربية ، لأن اللغة العربية وسيلة لدراسة المواد التعليمية في المواضيع المختلفة وفهمها، وبغير اللغة العربية لا يمكن دراسة هذه المواد وتعلمها. والتلميذ المتمكن من لغته العربية لا يجد صعوبة في دراسة وفهم المواد الدراسية ، فالتقدم في لغة العربية يساعد على التقدم في غيرها من المواد التعليمية في الموضوعات الأخرى. ومن ثم أخذت المدرسة النهج في تعزيز اللغة العربية لدي الدارسين عن طريق إدخال مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية ، لتنمية مهارات اللغوية لدى الطلبة.

ومن أهم نتائج هذا البحث ، هي : (١) أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ينقسم إلى: أهداف التربوي وأهداف اللغوي : في حين أن الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية : أن يحقق كفاءة اللغة العربية في مستوى المتوقع عندما يصل إلى الصف الثالث الثانوي ، والقدرة على فهم النصوص الدينية والمصطلحات المستخدمة في المواد الدينية ، وأيضا التهيئة الطلاب لفهم النصوص الدينية. (٢) إن من عوامل التعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد : المواد الدراسية مأخوذة من الكتب المقرر لتنمية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلاميذ اللغوية ، وإن المدرسة تقرر الأهداف في تعليم المواد الدينية بناء على حاجات الدارسين ، ويتبنى في ذهنهم على أن اللغة العربية هي وسيلة لفهم الكتب المنصوص باللغة العربية. (٣) لاحظ الباحث بأن تنمية مهارات اللغة العربية خلال تدريس المواد الدينية لها آثار كبير عندما ينتقل الدارس إلى المرحلة المقبلة ، ويتعود الدارس في الاستماع والقراءة ، وبالرغم قليلة في الكلام والكتابة ، حتى يتحقق إلى المستوى المتوقع في المرحلة العالية. فهذه الطريقة تعطي الطلبة فرصة كبيرة لتنمية مهارات لغوية. (٤) من الشكل تنمية مهارات اللغوية ، وعلى الرغم ، الاهتمام في مهارتي الاستماع والقراءة أكثر اهتماما وأكثر تركيزا ، هذه المهارتان تساعدان على الأقل في تنمية مهارتين الكتابة والكلام التي تتطلب إلى وقت طويل. ولذلك المدرسة لا تتركز كثيرا في المهارتين (انظر شكل تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية ، الجدول ٤.٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Ruzi Bin Jiaeri, 1272108. The use of religious subjects to enhance the Arabic skills of students in Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah Singapore, Master's thesis, Department of Arabic Studies, School of Graduate Studies, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: (1) Prof Dr . Muhaimin, (2) Dr. Munir El Abidin.

Key Word: religious subjects, Arabic skills

Language is a tool used to study subjects in school education and a catalyst for student success. Without understanding and skills in Arabic and also without this tool, students will find it difficult to understand other subjects. In school, students who are below the level of achievement and weak in other subjects are those who are usually weak in Arabic, because Arabic is the link to learn subjects in a variety of education and understanding of the subject. Without Arabic, they would not be able to learn about these subjects and the learning process. Students who are proficient in Arabic, are not difficult to learn and understand the subjects of education. Progress in Arabic will help the other education subjects.

Therefore, Madrasah made an approach to encourage and strengthen Arabic among students by engaging and involving the Arabic language with religious subjects as one of the process of language development among students.

Among the most important results of this research are: (1) The objectives of teaching religious subjects for secondary one and two at Madrasah Al-Irsyad is divided into: the objectives of the educational and the language goals: while the goals of the development of Arabic language skills through religious subjects: to achieve the efficiency of Arabic language at the level of expected when it reaches the third grade secondary, and the ability to understand the religious texts and terminology used in the religious subjects, and also the configuration of students to understand the religious texts. (2) The factors of education religious subjects for secondary one and two at Madrasah Al-Irsyad: subjects are taken from the books due to the development of pupils language, though the school decides the objectives in the education of religious subjects based on the needs of learners, and to adopt in their mind that the Arabic language is the way to understand provided books in Arabic. (3) For the researcher noted that the development of Arabic language skills through the teaching of religious subjects have large effects when the student moves to the next stage, and get used to the student in listening, reading, and although few in speech and writing, in order to achieve the expected level in the high stage. This method gives students a great opportunity for the development of language skills. (4) The shape of the development of language skills, although, interest in two skills listening and reading more focused attention, these two skills helps in the development of at least in two skills writing and speech that require a long time. Therefore, the school does not focus too much on two skills.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Ruzi Bin Jiaeri, 1272108. Penggunaan mata pelajaran agama untuk meningkatkan keterampilan bahasa Arab siswa Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah Singapura, tesis Sarjana, Jabatan Pengajian Bahasa Arab, Sekolah Pengajian Siswazah, Universiti Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Penyelia : (1) Prof Dr Muhaimin, (2) Dr Munir El Abidin.

Kata Kunci: Matapelajaran Agama, Keterampilan Bahasa

Bahasa adalah alat yang digunakan untuk mempelajari subjek-subjek pendidikan di sekolah dan meraih keberhasilan siswa. Tanpa pemahaman dan keterampilan dalam bahasa Arab dan juga tanpa alat ini, siswa akan merasa sulit untuk memahami subjek-subjek lain. Di sekolah, siswa-siswa yang berada di bawah tingkat pencapaian dan lemah pada subjek-subjek lain adalah mereka yang umumnya lemah dalam bahasa Arab, karena bahasa Arab adalah penghubung untuk mempelajari subjek-subjek pendidikan dalam berbagai subjek dan pemahaman. Tanpa bahasa Arab, niscaya tidak akan mampu mempelajari subjek-subjek ini dan proses pembelajarannya. Siswa yang mahir bahasa Arab, tidak menemukan kesusukaran untuk mempelajari dan memahami subyek pendidikan. Kemajuan dalam bahasa Arab membantu untuk maju dalam subyek pendidikan yang lain. Oleh yang demikian, Madrasah mengambil pendekatan untuk mendorong dan memperkuat bahasa Arab dikalangan siswa dengan memasukkan keterampilan bahasa Arab melalui subjek-subjek agama, sebagai pengembangan keterampilan bahasa di kalangan siswa.

Di antara hasil yang paling penting dari penelitian ini adalah: (1) Tujuan mengajar mata pelajaran agama untuk menengah satu dan dua di Madrasah Al-Irsyad dibagi menjadi: tujuan pendidikan agama dan bahasa: tujuan bahasa Arab melalui mata pelajaran agama: untuk mencapai efisiensi bahasa Arab pada tingkat yang diharapkan ketika mencapai kelas menengah tiga, dan kemampuan untuk memahami teks-teks agama dan terminologi yang digunakan dalam mata pelajaran agama, dan juga konfigurasi siswa untuk memahami teks-teks agama. (2) materi pelajaran diambil dari buku-buku karena perkembangan bahasa siswa, meskipun sekolah memutuskan tujuan dalam pendidikan mata pelajaran agama berdasarkan kebutuhan peserta didik, dan untuk mengadopsi dalam pikiran mereka bahwa bahasa Arab adalah cara untuk memahami buku yang tersedia dalam bahasa Arab. (3) peneliti mencatat bahwa pengembangan keterampilan bahasa Arab melalui pengajaran mata pelajaran agama memiliki dampak yang besar ketika siswa bergerak ke tahap berikutnya, dan bisa digunakan untuk siswa dalam mendengarkan, membaca, dan meskipun beberapa di lisan dan tulisan, dalam rangka mencapai tingkat yang diharapkan dalam tahap tinggi. Metode ini memberikan siswa kesempatan besar untuk pengembangan keterampilan bahasa. (4) Bentuk pengembangan keterampilan bahasa, meskipun, ketertarikan dua keterampilan mendengarkan dan membaca perhatian lebih terfokus, dua keterampilan ini membantu dalam pengembangan menulis setidaknya dalam dua keterampilan dan pidato yang membutuhkan waktu yang lama. Oleh karena itu, sekolah tidak terlalu berfokus pada dua keterampilan.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

شعار جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ..... أ
صفحة الغلاف ..... ب
الاستهلال ..... ج
الإهداء ..... د
الشكر وتقدير ..... هـ
موافقة المشرف ..... و
الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة ..... ز
إقرار الطالب ..... ح
مستخلص البحث ..... ط
مستخلص باللغة الإنجليزية ..... ك
مستخلص باللغة الملايوية ..... ل
محتويات البحث ..... م
قائمة الجداول ..... ف

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة ١
ب- أسئلة البحث ٤
ج- أهداف البحث ٥
د- أهمية البحث ٥
هـ- حدود البحث ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- تحديد المصطلحات ٦
ز- الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : التنمية اللغوية

أ- اللغة نامية ١٢
ب- نشأة اللغة ١٣
ج- اللغة العربية : ١٥
١- مصادر اللغة العربية ١٦
٢- عوامل تنمية اللغة العربية ١٦

المبحث الثاني : المواد الدينية

أ- مفهوم المواد الدينية ٢٠
ب- مصادر المواد الدينية ٢٠
ج- أهمية المواد الدينية ٢٢
د- خصائص المواد الدينية ٢٢
هـ- أهداف تدريس المواد الدينية ٢٣

المبحث الثالث : المهارات اللغوية

أ- مهارة الاستماع ٢٥
ب- مهارة الكلام ٢٥
ج- مهارة القراءة ٢٦
د- مهارة الكتابة ٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع : استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب

أ- الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم اللغة ٢٨

ب- أهمية اللغة العربية ٣٦

ج- تدريس العناصر اللغوية ٣٨

د- التدريبات اللغوية ٣٩

هـ- اختبارات اللغوية ٤١

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ- منهج البحث ٤٤

ب- طريقة جمع المعلومات ٤٥

ج- مصادر البيانات ٤٧

د- أسلوب تحليل البيانات ٤٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : نبذة تاريخية عن مدرسة الإرشاد الإسلامية ٥١

المبحث الثاني : أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ٥٤

المبحث الثالث : تطبيق تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد.

أ- طريقة التدريس ٥٦

ب- مواد الدراسة ٥٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- تقييم الدراسة ٥٩

المبحث الرابع : آثار تعليم المواد الدينية مع تنمية المهارات ٦٢

المبحث الخامس : شكل تنمية مهارات اللغة من خلال المواد الدينية ٦٦
...

المبحث السادس : تحليل البيانات ٦٩

الفصل الخامس: الخاتمة

أ- نتائج البحث ٧٤

ب- توصيات البحث ٧٥

ج- مقترحات البحث ٧٦

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

الملحق ١ دليل الملاحظة ٨١

الملحق ٢ دليل المقابلة ٨٤

السيرة الذاتية ٩٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
٤.١	حصة المواد الدينية	٥٦
٤.٢	نسبة المئوية بين اللغوي والمحتوى في المواد الدينية	٥٧
٤.٣	مواد الدراسية	٥٨
٤.٤	مكونات أسئلة الامتحان	٦٠
٤.٥	شكل تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية	٦٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ– المقدمة

إن اللغة نشأت منذ بدء الخليقة ، ولكنها تطورت وازدهرت وتفرعت ، حيث علم الله آدم بالأسماء المعروفة ، قال الله تعالى : " وَعَلَّمَ ءَادَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا "[١]، ثم علمه ما يجب أن يخاطب به زوجته وأبناءه.

واللغة أنها دائما في نمو مطرد ، وتطور مستمر ومن يتتبع هذه الخاصية يلاحظ كيف تتسع دائرة اللغة وينمو قاموسها من جيل إلى جيل ، فمعاني الكلمة تتغير دائما ، وتنتقل من ميدان على آخر ، فهناك معنى عام وآخر خاص ، وهناك معان حقيقة وأخرى مجازية ، وقد يكون للكلمة أكثر من معنى ، وقد تؤدي عدة كلمات معنى واحد[٢].

اللغة من أهم المقومات الثقافية والحضارية ، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي وتفاعل أفراد المجتمع ، وهي وسيلة المحافظة على التراث ، لذلك يحرص أي مجتمع على أن يتعلم أفرادها مهاراتها المختلفة ، فاللغة وعاء التفكير ولا يستطيع الإنسان أن يفكر بدون لغة ، لأن اللغة أساس تعلم المواد الآخرى ، فإذا كان التلميذ متقنا للغة فإنه قادر على استيعاب ما يعرض عليه من مواد مختلفة تتناسب مع مستواه العقلي والذهني[٣].

إن تعليم واكتساب اللغة العربية هما الأمران الأهم بالنسبة للطالب ، حيث أن اللغة هي الأداة التي يتم بواسطتها تعلم المواضيع التعليمية الأخرى في المدرسة والنجاح بها ، وبدون تحديد فهم المهارات باللغة العربية وبدون هذه الأداة سيجد

---

[١] سورة البقرة ، الآية : ٣١

[٢] فتحي يونس ، محمود الناقة ، علي مدكور : **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١م ، ص١٤

[٣] محمد بن إبراهيم الخطيب : طرائق تعليم اللغة العربية ، الرياض ، مكتبة التوبة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلاميذ صعوبة في فهم المواد الأخرى وتحقيق درجات عالية. وفي المدرسة فإن التلاميذ الذين يقعون دون مستوى التحصيل والضعاف في المواد أخرى هم الذين يكونون في الغالب ضعافا في اللغة العربية ويعانون صعوبة في معرفة الكلمات وفهم المقروء في التعبير الشفهي والتحريري.

المدرسة الدينية مدرسة الإرشاد الابتدائية ، لا تتركز في اللغة العربية فقط ولكن في مادة أكادمي أيضا. وأكثر للقلق عند الدارس في نهاية المرحلة الابتدائية حيث أكثر تركيزا على المواد الأكادمي والامتحان " PSLE " ، وهو الامتحان الإجباري لجميع طلاب المدارس الابتدائية في سنغافورة.

ومن هنا ، هناك تحديات لدى الدارس خلال عملية الانتقالية من مرحلة الابتدائية إلى الثانوية حيث كفاءة الطالب في اللغة العربية لا يحقق المستوى المطلوب ويواجه المدرسون هذه الحالة كل عام. ولأن اللغة العربية وسيلة لدراسة المواد التعليمية في المواضيع المختلفة وفهمها ، وبغير اللغة العربية لا يمكن دراسة هذه المواد وتعلمها. والتلميذ المتمكن من لغته العربية لا يجد صعوبة في دراسة وفهم المواد الدراسية ، فالتقدم في لغة العربية يساعد على التقدم في غيرها من المواد التعليمية في الموضوعات الأخرى.

ولمواجهة هذه المشكلة ، فالتركيز على المهارات اللغوية مهم جدا ، ومن ثم أخذت المدرسة النهج في تعزيز اللغة العربية لدي الدارسين عن طريق إدخال مهارات اللغة العربية في المواد الدينية ، كدعم في تقوية اللغة لتمكين الطلاب من تحقيق المستوى المتوقع. وهكذا يحتاج إلى التجديد في طريق التعلم، وذلك متسق بعملية التنمية اللغة وتستند بمستوى الدارسين وكذلك المعلمين الذين يفهمون بمشاكل تلاميذهم، لأن التجديد التربوي لا يتم من خلال استحداث طرق التعليم أو المناهج أو إقامة المباني وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات التربوية أو بوضع الفلسفات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التربوية ، إذ على الرغم من أهمية كل هذه الأمور وضرورتها ، فلا بد من وجود المعلم القادر على فهم التلاميذ ، والتعامل معهم ، ورعاية شئونهم الاجتماعية والتربوية[٤] .

وكما أن المعلم لديه مسؤولية ووظيفة هامة في تنمية الطلبة. قال دكتور حسن شحاتة ، هناك وظائف وأدوار للمعلمين ، منها[٥] :

١- تقديم المعلومات للتلاميذ : وعلى المعلم أن يقوم مساعدة التلميذ على اختيار المعرفة المناسبة للموضوع الذي يقوم بدراسته أو المشكلة التي تواجهه ، وتزويد التلميذ بالمهارات والقدرات اللازمة ، وتدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها.

٢- أن يقوم بتنظيم وترشيد وتقويم نمو التلاميذ في النواحي المختلفة العقلية والاجتماعية والنفسية.

٣- التدريس لا يعتمد على مجرد معلومات أو بعض مهارات شخصية ، ولكنه علم له فنون وطرقه الخاصة. والشخص الذي يعمل بتدريس لا بد أن يتمكن من طرق التدريس والمهارات الفنية التي يستطيع عن طريقها التفاعل الناجح وتفسير المعلومات ، وغرس القيم ، وتعديل سلوك التلاميذ.

وللحصول على مهارة اللغة خاصة في اللغة العربية وعامة في المواد الدينية ، يحتاج إلى تعليم اللغة التى تستخدم فيها الطريقة المتنوعة والفعالة لتمكين الطلاب من اكتساب المواد الدينية مع قوة اللغة العربية. كما قال دكتور محمد بن إبراهيم الخطيب " لكل موقف من المواقف أسلوبه الخاص، ولكل فئة من التلاميذ الأسلوب التدريسي المناسب "[٦] .

---

[٤] عزت جردات وآخرون : **التدريس الفعال** ، عمان ، مطابع الأوقاف ، ١٩٤٨م ، ص ١٠٩

[٥] حسن شحاتة : **تعليم اللغة العربية بين الظرية والتطبيق** ، القاهرة ، الدار المصرية-اللبنانية ، ١٩٩٦م ، ص٤٢٠

[٦] محمد بن إبراهيم الخطيب : **مرجع سابق** ، ص٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بناء على خلفية البحث المذكورة ، يريد الباحث أن يبحث هذا البحث في مدرسة الإرشاد الإسلامية لمستويين الأول والثاني الثانوي لتربية الدارسين في تنمية مهارات اللغة العربية. ولتزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية الأساسية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وجعلهم قادرين على استخدام اللغة العربية في الكتابة والكلام داخل المدرسة وخارجها. ويفهمون الدراسة والكتب المدروسة باللغة العربية. ولذا يقدم الباحث هذا البحث تحت العنوان " استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة ".

ب– أسئلة البحث

بناء على خلفية هذا البحث التي شرحها الباحث فيما سبق ، فإنه من الضروري أن يحدد الباحث الأسئلة التي تتعلق بهذا الموضوع ، وهي :

١– ما أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٢– كيف تطبيق تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٣– كيف تدريس المواد الدينية يساعد على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلبة ؟

٤– كيف شكل تنمية مهارات اللغة من خلال المواد الدينية ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة فيهدف هذا البحث إلى ما يأتي :

١- معرفة أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد الإسلامية.

٢- معرفة تطبيق تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد الإسلامية.

٣- معرفة كيف تدريس المواد الدينية يساعد على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلبة.

٤- معرفة شكل تنمية مهارات اللغة من خلال المواد الدينية.

د- أهمية البحث

يرجى في هذا البحث أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يأتي :

من الناحية **النظرية** : لتطوير المعلومات حول تنمية مهارات اللغة العربية.

ومن الناحية **التطبيقية** : يرجو الباحث أن يعود النفع هذا البحث إليه ، وذلك لترقية معرفته وفهمه عن طريقة تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية. وكذلك كدليل ومرشد ومساعدة على فهم أكثر وضوحا على أهمية عميقة للغة العربية في تدريس المواد الدينية. وأيضا أن ينتفع الدارسين في تنمية مهارات اللغة العربية وفي تعلمهم مادة الدينية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- حدود البحث

يقتصر هذا البحث على ثلاثة حدود وهي :

١- **الحدود الموضوعية** : المنهج المدرسي للمواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد وركز الباحث في هذا البحث عن تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية في مرحلتين الأول والثاني الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية الذي يحتوي على المواد التفسير والحديث والفقه والتوحيد لأن هذه المواد المدروسة في هذه المدرسة. والأمور التي قام الباحث بقياسها أو التي سعى الباحث إلى تنميتها من مهارة اللغة هي عناصر المرادفة والمضادة والجموع والمفردات.

٢- **الحدود المكانية** : حدد الباحث المكان المحدد بمدرسة الإرشاد الإسلامية ، والمرحلة الثانوية.

٣- **الحدود الزمنية** : يجري هذا البحث في الفصل الأول والثاني ٢٠١٣م.

و- تحديد المصطلحات

تنمية : التنمية هي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر ، والتنمية هى العملية التى ينتج عنها زيادة محسوسة فى الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة.

تعنى " بالنمو اللغوى " : التطورات التى تحدث في اللغة التى يستخدمها الطفل في حياته ، سواء من حيث النوع أو الكم. ودراسة هذا النمو تناولت عدة أمور اساسية هي : المفردات والجمل والمفاهيم والعوامل المؤثرة في " النمو اللغوى " بصفة عامة.[٧]

[٧] فتحي يونس ، محمود الناقة ، علي مدكور : **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١م ، ص٤١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعريفُ الاصطلاحيُّ لمهارات اللّغةِ : [٨] أداءٌ صوتي أو غير صوتي يتميّز بالسرعة والكفاءة والفهم والسلامة اللّغويُّة ، مع مراعاة القواعد اللّغويُّة المنطوقة و المكتوبة . يشمل : التعبير الشفوي والقراءة وأداء النصوص، بما فيها التذوّق الجمالي البلاغي، والكتابة بأنواعها، الخطيّ وغير الخطيّ.

وتنقسم مهارات اللغةِ العربيةِ إلى أربع مهارات منطوقة و مكتوبة وهي : الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

والمراد بمهارات اللغة في الموضوع هي الكفاءة ، والكفاءة[٩] :

أولاً – **الكفاءة اللغوية** : ويقصد به تزويد الدارسين الأجانب بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التى تضبطها وتحكم ظواهرها ، والخصائص التى تتميز بها مكوناتها ، أصوات ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً ، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية : نظرياً ووظيفياً ، والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة ، للفهم والاستعمال.[١٠]

ثانياً – **الكفاءة الاتصالية** : ويقصد بها تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية المناسبة التى تمكنهم من الاتصال المستمر سواء بمتحدثى اللغة المستهدف تعلمها أو بالثقافة التى نشأت هذه اللغة فيها.

---

[٨] http://www.ta5atub.com/t6501-topic

[٩] دكتور مصطفى رسلان : تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص٣٣١

[١٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه ، دكتور ، (نسخة إلكترونية) : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)**، مذكرة الدورات، العربية للجميع، ١٤٢٩هـ ، ص٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته ، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقَّى من اللغة في يسر وسهولة.[١١]

ثالثاً – **الكفاءة الثقافية** : ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبِّر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم . وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.

المواد الدينية : التركيز على المواد الدينية المدروسة في المرحلتين الأول والثاني الثانوي بمدرسة الإرشاد ، وهي : التفسير ، التوحيد ، الفقه ، الحديث.

ز– الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بالاطلاع على البحوث السابقة يستطيع أن يؤكد أن موضوع هذا البحث لم يبحث في مختلف البحوث السابقة ، ولم يجد الباحث دراسة تتحدث عن موضوع البحث الذي يقوم بدراسته. ولكن وجدت دراسات معينة يستفاد منها في جوانب موضوع الدرس ، يعنى من تنمية مهارات اللغة العربية. ومن تلك الدراسات :

---

[١١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه ، دكتور ، (نسخة إلكترونية) : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)**، مذكرة الدورات، العربية للجميع، ١٤٢٩هـ ، ص٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(١) اسم الباحث / الباحثة (السنة) : أنا أخيت في العام ٢٠١٠ / ٢٠١١م

– العنوان : **تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية** (بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة دار القرآن المتوسطة بسنجاساري مالانج جاوى الشرقية)

– أهمية البحث : من الناحية التطبيقية : (١) زيادة الجهود ونشاطات وإنجاز عند الطلبة في فهم اللغة العربية. (٢) كوسيلة لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية في مدرسة " دار القرآن" المتوسطة بسنجاساري مالانج رغم أن كل طالب له خلفية مختلفة ، منهم من كانوا متعلمين في باسنترين (pesantren) ومنهم من لم يتعلم اللغة العربية من قبل.

– منهج البحث : منهج البحث الذي استخدمته الباحثة هو المنهج التطويري.

– نتيجة البحث : وأما نتيجة هذا البحث هي : (١) أن خطة الدراسة مهمة في التدريس. تكون خطة الدراسة أساسا لتحقيق أنشطة التدريس بالمدخل البنائي بالنظر إلى نتائج المشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التدريس. (٢) أن المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لها منافع لدى الطلبة. يستطيع الطلبة أن يتعلموا اللغة العربية على حسب معارفهم وخبراتهم. (٣) أن نعدل نتيجة التدريس بالمواد الدراسية على أساس المدخل البنائي " جيد ". كان ٣ طلاب (١٢%) يحصلون على نتيجة " ممتاز " ، و ٧ طلاب (٢٨%) يحصلون على نتيجة " جيد جدا " ، و ١١ طالبا (٤٤%) يحصلون على نتيجة " جيد " ، وكذلك ٤ طلاب (١٦%) يحصلون على نتيجة " مقبول ". تدل هذه النتيجة على أن كفاءة الطلبة تطورت في تعليم اللغة العربية بالمواد الدراسية على أساس المدخل البنائي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن إحدى توصيات التي تقدمها الباحثة اعتمادا على نتائج هذا البحث : على المدرسين أن يزودوا الطلبة بأنواع التدريبات لإيثار قدراتهم واستيعابهم وغرس خبراتهم حتى يستطيع الطلبة الوصول إلى الفهم الدقيق حول معارفهم ومعلوماتهم وتطبيقها في نشاطهم الدراسية.

(٢) اسم الباحث / الباحثة (السنة) : إحسان الفؤاد في العام ٢٠١١م

– العنوان : **تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو** (بالتطبيق على مدرسة " مدينة العلم " الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجي سولاويسي الوسطى)

– أهمية البحث : من الناحية التطبيقية للطلاب : (١) لزيادة انتباههم ورغباتهم وإنجازهم ونشاطهم في التعلم (٢) ولتنمية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن.

– منهج البحث : المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي الوصفي التجريبي.

– نتيجة البحث : قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلي : اعتمادا على النتائج التي حصل عليها المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي قد وجد بينهما فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التجريبي. واستخدام أفلام الفيديو ينمي كفاءة الطلاب في نطق أصوات اللغة العربية ، وقدرتهم على تكوين الجملة الصحيحة ، وإلمامهم بالمفردات اللغوية ، وطلاقتهم في مهارة الكلام.

بناء على ما قدمه الباحث من البحوث في تعليم اللغة العربية ، فإنه لم يوجد البحث المتخصص الذي يبحث عن العنوان المختار، فيعتقد الباحث أن هذا هو البحث الأول الذي يبحث عن تنمية مهارة اللغة العربية من خلال المواد الدينية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لأن الواقع ، أن تعليم اللغة العربية هو أمر صعب لدى الطلبة. وكل طالب له خلفية مختلفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : التنمية اللغوية

أ– اللغة نامية

تتسم اللغة بوجه عام بعدة خصائص ، ومن أهمها بأن اللغة نامية. أن اللغة دائما في نمو مطرد، وتطور مستمر ومن يتتبع هذه الخاصية يلاحظ كيف تتسع دائرة اللغة وينمو قاموسها من جيل إلى جيل فمعاني الكلمة تتغير دائما ، وتنتقل من ميدان على آخر ، فهناك معنى عام وآخر خاص ، وهناك معان حقيقة وأخرى مجازية ، وقد يكون للكلمة أكثر من معنى ، وقد تؤدي عدة كلمات معنى واحد[١] .

ومعنى النمو في اللغة ، كما قال الدكتور على أحمد مدكور[٢] ، أن اللغة ليست شيئا جامدا ، وإنما هي نظام متحرك متطور. فعلى المستوى الفردى ، نجد أن لغة الفرد تتطور وتتحسن مع تقدم العمر وازدياد الخبرات. وعلى المستوى الاجتماعى ، نجد الأمة الحية متطورة تعكس تطورها على لغتها ، فنجد الباحثين والدارسين الذين يتناولون اللغة بالدراسة والتشخيص والعلاج والإضافة وغير ذلك. إن اللغة عنوان أهلها ، فهي تحيا بحياتهم وتموت بموتهم وتتقدم وتتطور بتقدمهم وتطورهم ، وتضعف وتتخلف بضعفهم وتخلفهم. ولقد أثبت التحليل العلمى لكثير من الدراسات أن اللغة تتصف دائما " بالكمال ". ويعنى هذا أن كل لغة تزود الناطقين بها بالمفردات والتراكيب التى تمكنهم من التحدث عن نواحى الحياة

---

[١٢] فتحي يونس، محمود الناقة، علي مدكور : **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١، ص١٤.

[١٣] على أحمد مدكور ، الدكتور : **تدريس فنون اللغة العربية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المختلفة في بيئتهم. ويعنى كمال اللغة أيضا قدرتها على مواكبة التطور الحضارى بما تستحدثه من رموز تعبر عن كافة أوجه ذلك التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافى.

فليس هناك مفهوم لا تستطيع أن تعبر عنه اللغات حتى لو تطلب من بعضها عدة كلمات. فما تعبر عنه الأمهرية بكلمة واحدة قد تعبر عنه الإيطالية بعشر ، والعكس صحيح. المهم أن جميع اللغات قادرة على التعبير عن جميع المفاهيم.

ولكن مبدأ " كمال اللغة " لا يعنى " الاكتفاء الذاتى ". فاللغات عرضة للدخيل من أصوات ومفردات وتراكيب ، بل وقد تقصده قصدا ، وليس هذا الاتجاه وقفا على فترة زمنية معينة في حياة اللغة أو عندما يصاب المجتمع بالفساد والانحلال كما يتوهم البعض ، بل يشمل كل الفترات كما تدل أبحاث علم اللغة التاريخى. ولعل الرسائل التى صنفت في المعرَّب من لغة القرآن الكريم شاهدة على ذلك[٣].

ب– نشأة اللغة

اللغة لغز عجيب ومحير ، وأثرها خطير في حياتنا ، مع أنها خير استغلال لبعض نفايات تنفسية ، وقد طال الجدل ، وكثر الحديث حول نشأة اللغة قديما وحديثا[٤]. وقد تعددت الآراء والفرضيات التي تفسر نشأة اللغة الانسانية الأولى ، من اعتماد المعقول والمنقول[٥].

ومن أهم هذه النظريات (الفرضيات) ، النظريات التالية :

أولا : نظرية الالهام والوحي والتوقيف

---

[١٤] راجع : على أحمد مدكور ، الدكتور : **تدريس فنون اللغة العربية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٦

[١٥] توفيق محمد شاهين ، دكتور ، **عوامل تنمية اللغة العربية** ، مكتبة وهبة ، عابدين ، ١٩٩٣م ، ص٢٧

[١٦] أوريل بحر الدين ، **فقه اللغة العربية** ، UIN Malang Press ، Malang ، ٢٠٠٩م ، ص١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتذهب هذه النظرية إلى أن الله الخالق أوحى إلى الإنسان الأول وأوقفه على أسماء الأشياء بعد أن علمه النطق[٦]. ويرى أن اللغة غريزة وإلهام وموهبة فطرية ، أو توقيف من الله تعالى : علَّم آدم الكلام واللغة ، أو إلهام هبط على الإنسان الأول فعلَّمه النطق ، وأسماء الأشياء ، أو غريزة انفعل بها الإنسان فتكلم[٧]. قال بها أفلاطون وأبو علي الفارسي ، وابن حزم ، وابن قدامة ، وأبو الحسن الأشعري ، والآمدي وابن فارس ومعظم رجال الدين ، ويستدلون بقوله تعالى : " وعلم آدم الأسماء كلها "[٨].

ثانيا : نظرية الاتفاق والمواضعة واصطلاح

تقرر هذه النظرية أن اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع ، والاتفاق وارتجلت ألفاظها ارتجالا. ومال كثير من العلماء والمفكرين إلى هذه النظرية ، منهم : الفيلسوف اليوناني ديموقريط وأرسطو والمعتزلة[٩].

ثالثا : نظرية محاكاة أصوات الطبيعية

تعني أن يحاكي الإنسان ما حوله في الطبيعة من الظواهر ، وأول من أشار إلى ذلك ابن جني في الخصائص ثم قال : " وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل " ، ولكنه لم يستقر على هذا الرأي أيضا بعد أن ناقش الرأيين السابقين ، والأسلم ألا ننسب الرجل إلى مذهب بعينه من المذاهب الثلاثة[١٠].

وبهذه القدرة استطاع الإنسان الأول أن يضع كلماته وجمله الأولى ، بالإصغاء والملاحظة والتقليد ، لما يوجد حوله في الكون ولما تقم الإنسان ، وارتقى

---

[١٧] أوريل بحر الدين ، **مرجع سابق** ، ص١٢

[١٨] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٢٨

[١٩] القرآن ، البقرة : الآية ٣١

[٢٠] أوريل بحر الدين ، **مرجع سابق** ، ص١٣ / وراجع أيضا : توفيق محمد شاهين ، دكتور ، **مرجع سابق** ، ص٣٠

[٢١] أوريل بحر الدين ، **مرجع سابق** ، ص١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في التفكير ، بدأ بوضع كلمات جديدة بالتواطؤ والاصطلاح الذي ما زال مستمرا إلى يومنا هذا ، بل إلى قيام الساعة[١١].

ج– اللغة العربية :

يقول الشيخ على النجار : " اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا ، وأوسعها مذهبا : وسعت جميع الأغراض التى تناولها البشر. ولم تضق ذرعا بجميع العلوم والفنون. وتقبلت بصدر رحب ثمرات قرائح الفحول ، ونتاج أفكار الفلاسفة والحكماء من سائر الأمم. وكان أن نزل القرآن الكريم بها : أبلغ كلام وأعلاه طبقة ، وأسماه بلاغة ، وأسمعه فصاحة ، وأفرعه بيانا ، وأبرعه افتنانا "[١٢].

وكيف نمت العربية ؟ يمكننا القول : بأن العربية قديمة النشأة ، بدأت حياتها ضيقة محدودة كشأن كل اللغات ، وترجمت عن أغراض بدائية بسيطة ، وتدرج فيها ابتكار الكلمات بالوسائل السابقة ، وفي مقدمتها محاكاة الطبيعة في أصواتها ، ثم نمت وتدرجت وارتقت برقي الفكر والحضارة[١٣].

وذكر ابن فارس في " الصاحبى " : " أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها ، وأن الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير ، وأن كثيرا من الكلام ذهب بذهاب أهله ، وأن ذلك مذهب ورأى علمائنا ". ونقول يكفينا ما وصلنا منها ، وفيه غناء وكفاية ومرونة ، لأن الظاهرة تشيع[١٤].

١– مصادر اللغة العربية

---

[٢٢] أوريل بحر الدين ، **مرجع سابق** ، ص١٦

[٢٣] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٤٠

[٢٤] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٤٧

[٢٥] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٥٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اتفق علماء اللغة على أنها إنما تؤخذ أصلا من الأدب الجاهلي : شعره ونثره ، وأثر عن العرب الأقحاح الفصحاء. قال ابن عباس : " الشعر ديوان العرب ، فإذا خفى الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها ، فالتمسنا معرفة ذلك منه ". والقرآن الكريم مصدر من مصادر اللغة : إذ نزل بلغة العرب ، وبأفصح اللهجات ، فصار نموذجا يحتذى ، وتحدى العرب الفصحاء فعجزوا عن مجاراته ، حتى في آية واحدة. أما السنة النبوية الشريفة ، فإن بعض العلماء لا يجوِّز بها الاحتجاج في اللغة ، لأن غير العرب الخُلَّص ، قد رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم روى بعض أحاديثها بالمعنى. ولكن المحققين من العلماء يرون الاحتجاج بالسنة النبوية ، وهي مصدر ثالث بعد الشعر الجاهلي والقرآن الكريم[١٥].

٢– عوامل تنمية اللغة العربية :

يقول الشيخ رفعت فتح الله في محاضرة له ، عن حاجة اللغة العربية إلى تنمية[١٦] : " ... وإذا كنا نرجو جيلا صاعدا بوعى صاعد فلا يتم هذا الصعود إلا بلغة صاعدة ".وثورتنا لأجل لغتنا العربية نريد أن نتقدم بها لتتقدم بنا ، نريد ثورة بنَّاءة بيضاء ، تصون ولا تبدد ، وتحمى ولا تهدد. ولا ننسى أن ننبه في هذه الثورة على أمرين :

(أ) إجلال علمائنا القدامى الذين ألَّفوا في علوم اللغة وقواعدها ، فبذلوا أقصى ما يستطيعون من جهد ، وفتحوا كثيرا من أبواب البحث والنقد فجزاهم الله أحسن الجزاء.

(ب) وأننا لا ننكر الثقافة الأجنبية ، كما لم ينكرها أجدادنا : ففيها الطيب وغير الطيب ، وفي استطاعة العرب أن يأخذوا طيباتها فيعربوها في ثقافتهم العربية.

---

[٢٦] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٥٨

[٢٧] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص١٧–١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن عوامل تنمية اللغة العربية[١٧] :

(١) الوضع والارتجال

الارتجال باب من أبواي تنمية اللغة ، ويأتى الوضع والارتجال من طريقى الاشتقاق والمجاز. وليس باب الارتجال مفتوحا لكل مرتجل. وإنما قصره علماء اللغة على العربي الفصيح ، وفي عصور الفصاحة وحدها فله أن يرتجل متى قويت فصاحته واشتدت وسمت طبيعته. كما جوَّزوا له أن يراعى لهجة غيره. وغن خالفت ما عليه الجمهور ، وكل ذلك مشروط بألا يخالف القياس والسماع ، ما لم يكن صاحبه مضعوفا في قوله ، ومالوفا في لحنه.

(٢) القياس

اضطرب العلماء قديما وحديثا في تعريف القياس ، وذكر المجمع اللغوى القاهرى بأنه : حمل كلمة على نظيرها في حكم ، ولا يحمل على هذا النظير إلا إذا لم يوجد ما يعارضه البتة ، فيقاس على هذا النظير ولو كان فذا ، أو وجد له المعارض ، ولكنه قليل نادر ، والآخر كثير شائع. فيقاس على الكثير ، ويسمى الذى حمل على الكثير " مقيسا " ، أو " قياسا " ، ويحفظ ما سمع من القليل ، ولا يقيسون عليه ، ويسمونه " شاذا ".

والقياس وسيلة رائعة من وسائل التنمية ، والطريقة التنفيذية للقياس كما يقول الدكتور أنيس هي : " الاشتقاق حين يكون الغرض من القياس تنمية الألفاظ ".

---

[١٧] توفيق محمد شاهين ، دكتور : **مرجع سابق** ، ص٦٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٣) الاشتقاق

قال بعض العلماء : القياس هو النظرية ، والاشتقاق هو التطبيق.

والاشتقاق : أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما مادة أصلية ومعنى ، وهيئة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مقيدة ، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة. وفي الاشتقاق وسيلة رائعة لتوليد الألفاظ ، وتحديد الدلالات ، ففيها توليد مستمر.

(٤) حروف الزيادة

الزيادة عامل من عوامل نمو اللغة العربية ، إذ أن هذه على أصول الكلمة تحدث توليد الكلمات من بعضها. ولذا عنى الأقدمون من علماء اللغة ببحث موضوع أحرف الكلمة ، والزائد والأصلى فيها ، واتصاله بالأصول والتنمية والتفرع والاشتقاق ، وحصروا الأوزان الثلاثية والرباعية ، الأصلية فيها والمزيدة ، بحرف أو بحرفين أو ثلاثة في الأفعال ، وكذا صنعوا في الأسماء وحصروا صيغها وأوزانها.

(٥) النحت أو الاشتقاق الكُبَّار

النحت أو الاشتقاق الكبار : أن تنحت من كلمتين فأكثر كلمة لتدل على المعنى الذى نحتت منه ، كما ينحت النجار خشبتين فيجعلها واحدة[١٨]. على سبيل المثال حَوْقَلَ وبَسْمَلَ. أي أخذ كلمتين فأكثر فتوليد منها كلمة جديدة وتدل على معنى واحد مشترك على المعنى الذي نحتت منه[١٩].

والمراد بهذه القاعدة هو أن النحت في اللغة العربية هو توليد كلمة جديدة بالطريقة الاختصار والحذف والإنقاص أو مزيج من أصوات الكلمات فتضم ما بقى

---

[٢٩] توفيق محمد شاهين ، دكتور ، : **مرجع سابق** ، ص١١٣

[٣٠] أوريل بحر الدين : **مرجع سابق** ، ص١٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة جديدة ويدل المنحوت على ما كانت تدل عليه الكلمة نفسها ، نحو : بسمل إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم[٣٠].

المبحث الثاني : المواد الدينية

أ- مفهوم المواد الدينية

أن الدين يتضمن أصولا عقائد تشمل الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والهادى في ذلك قول الله سبحانه وتعالى : ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر[٣١]. كما أنه يتضمن فروعا تشمل العبادات ، والمعاملات ، والأحوال الشخصية ، والقيم

[٣١] أوريل بحر الدين : **مرجع سابق** ، ص١٢٢

[٣٢] القرآن : سورة البقرة : أية ٢٨٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأخلاق الطيبة أي التهذيب ، ثم السيرة ، ثم علوم القرآن المختلفة من أصول التجويد والتلاوة والتفسير[٢٢].

وقال الدكتور ماجد زكي الجلاد[٢٣] عن مفهوم التربية الإسلامية : الذي يعنى بدراسة الإسلام منهجا للحياة ، وبتعريف الطلبة بشرائع الإسلام ومبادئه السامسة باعتبارها أصولا تنظم شؤون الحياة بأبعادها المختلفة من سياسة واقتصادية واجتماعية.

ب– مصادر المواد الدينية

تنتظم مصادر التربية الإسلامية في نوعين رئيسين من المرجعية[٢٤] : مرجعية شرعية مصدرها (الوحي) ومرجعية عقلية (مردها إلى العقل) ، وتتمثل المرجعية الشرعية في مصدرين هما القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، أما المرجعية العقلية فتتمثل في تفاعل العقل مع هذين المصدرين بداية ثم مع جميع المؤثرات التاريخية ، والاجتماعية ، والسياسة ، والفكرية ، والبيئية ... التي تحيط به والتي تندرج ضمن التراث الإنساني.

القرآن الكريم : يعرف القرآن الكريم بأنه كلام الله ، المعجز ، المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ، المتعبد بتلاوته ، المنقول بالتواتر ، المكتوب بالمصاحف[٢٥].

أما **السنة النبوية المطهرة** : ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو سيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة أم

---

[٣٣] محمود رشدي خاطر ، مصطفى رسلان : **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، القاهرة ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م ، ص٢٣٧

[٣٤] ماجد زكي الجلاد : **تدريس التربية الإسلامية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٢

[٣٥] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٣٣

[٣٦] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعدها[٢٦]. وتأتي السنة النبوية في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم في مصادر التشريع الإسلامي ، فكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من أحكام تشؤيعية ، مبينة أو مفصلة أو شارحة للقرآن الكريم كان مصدره الوحي " وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى "[٢٧].

العقل : أن العقل يستخدم مجازا للدلالة على مجموعة من العمليات الإدراكية والعقلية من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم ... يؤديها الدماغ.

واعتبار العقل مصدرا من مصادر التربية الإسلامية يعنى أن يوظف الإنسان قدراته وملكاته العقلية في فهم ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من مبادئ وأصول تربوية ، وأن يستنبط منهما الدلالات والتوجيهات التربوية المتعلقة بالعملية التربوية في أبعادها كافة. كما يعنى استفادة العقل من التراث الإنساني ومحاكمته في ضوء معايير الكتاب والسنة[٢٨].

ج- أهمية المواد الدينية

مما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية أم نظاما تربويا إسلاميا متميزا. ومن أهميتها[٢٩] :

١- عولمة الفكر والاقتصاد والسياسة والتربية ، وما رافق ذلك من انفتاح حضاريوتبادل للثقافات العالمية.

٢- ضعف بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة من النواحي العقيدة والفكرية والاجتماعية والثقافية ، وانعكاسات هذا الضعف على تكوين شخصية المسلم المعاصر بوجه عام وعلة المجتمعات الإسلامية بوجه خاص.

---

[٣٧] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٤٦

[٣٨] القرآن الكريم : النجم ، أية ٣- ٤

[٣٩] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٥٧

[٤٠] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٦١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- طغيان الفلسفة المادية على نواحي الحياة المعاصرة ، وسيطرها على الأنماط السلوكية والأخلاقية لمظاهر الحياة الإنسانية في أبعادها المختلفة ، وضعف الوازع الديني والروحي والقيمي عند كثير من الناس.

٤- انتشار المذاهب والاتجاهات الفكرية المتعددة وتنوع ما تحمله من أفكار ومبادئ ثقافية ومعرفية وفلسفية ، الأمر الذي يتطلب تحصين عقيدة الناشئين الدينية ، وتزويدهم بالمعرفة النقلية والعقلية الازمة ، وبالمنهجية العلمية الإسلامية الراسخة التي تمكنهم التعرف على تلك المذاهب ، وقراءتها قراءة علمية واعية ، ونقدها ضمن الإطار المعرفي الإسلامي لاستخلاص المفيد والنافع منها ، واستبعاد ما لا يتلاءم مع عقيدة الإسلام وشريعته.

د- خصائص المواد الدينية[٤١]

١- الربانية : أي الانتساب إلى الرب أي الله سبحانه وتعالى.

٢- الشمول : شاملة في نظرتها لطبيعة التربية وفلسفتها.

٣- التوازن : أنها تعطي كل بعد من أبعاد التربية حقه دون زيادة أو نقصان.

٤- الثبات والمرونة : بأنها تربية ثابتة في أصولها ومبادئها وكلياتها العامة ، ومرنة في فروعها وجزئياتها وإجراءاتها.

٥- الواقعية والمثالية : أنها تربية واقعية في نظرتها لحقائق الكون والإنسان والحياة.

٦- الإيجابية : النظر إلى الأشياء والأشخاص والأحداث نظرة فاعلة مؤثرة ، موظفة ومستثمرة كل الإمكانيات والأسباب والدواعي.

---

[٤١] ماجد زكي الجلاد : **مرجع سابق** ، ص٧٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- أهداف تدريس المواد الدينية

تعتبر الأهداف التربوية بمثابة لمعايير التى تختار في ضوئها المادة التعليمية المناسبة ، وتنظم محتوياتها وتعد أساليب التدريس ، وتصممأدوات التقويم وأساليبه المتنوعة ، وعلى ذلك فإن من أهم الأهداف الخاصة لتدريس مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام ما يأتي[٣١] :

١- تربية الناشئين تربية دينية ، حتى يعرفوا ربهم.

٢- تنشئة الدارسين على عقيدة التوحيد تنشئة صحيحة.

٣- تربية ضمائرهم ، وغرس الوازع الديني في نفوسهم.

٤- تنشئتهم منذ الصغر على الأخلاق القويمة.

٥- وصلهم بالقرآن الكريم أساس الدستور الإسلامي ، والمصدر الأول للتشريع فيه ، والحديث النبوي المصدر الثاني لهذا التشريع وصلا مبنيا على عرض أكبر قدر ممكن من نصوصها ، مع فهمهما وحفظ ما يمكن منها ، والتزود بالثروة اللغوية والأسلوبية عن طريقها ، وتذوق النواحي الجمالية والأسرار البلاغية فيها.

٦- تبصيرهم بأن كل ما جاء به الدين في أوامره ونواهيه وتعاليمه ، إنما يراد به خير الفرد ونفع المجتمع وإبعاد الضرر والشر عنهما.

٧- تغذيتهم بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٨- غرس محبة القرآن الكريم واحترام الكتب المقدسة في نفوس التلاميذ ، واقدارهم على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم مع حسن الآداء وسلامة الضبط والوقف.

٩- تزويدهم بأحكام الدين وفضائله المستمرة من القرآن الكريم والحديث الشريف وسير الأنبياء والصالحين.

---

[٣١] محمود رشدي خاطر ، مصطفى رسلان : **مرجع سابق** ، ص٢٤٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠- تعويدهم آداب السلوك في المنزل والمدرسة والشارع وآداب الزيارة والحديث والاسماع والمناقشة وغيرها في الاجتماعات العامة.

المبحث الثالث : المهارات اللغوية[٣٢]

وتنقسم المهارات للغة إلى المهارات الرئيسية الأربع : الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة.

أ- مهارة الاستماع

[٤٣] (نسخة إلكترونية) د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)** ، مذكرة الدورات ، العربية للجميع ، ١٤٢٩هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هناك استماع يسمى **الاستماع المكثف**، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

يهدف **الاستماع الموسع**، إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد .

ب- مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجَّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي, مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلّمها .

ج- مهارة القراءة

هناك نوعان من القراءة، هما:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- القراءة المكثفة، حاول أن تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات .

٢- القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة, ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم ؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه .

د- مهارة الكتابة

ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحرّكية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب؛ فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع : استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب (نظرية اندماج بين المواد الدينية ومهارات اللغوية)

أ- الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم اللغة.

استنادا إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بتطوير تعليم اللغة بصفة عامة ، واللغة العربية بصفة خاصة ، يمكن استخلاص بعض الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة ، يتم عرضها فيما يلي : [٣٣]

١- اتجاه تكامل مهارات اللغة :

ينادى المتخصصون في تعليم اللغات بالعمل على تكامل مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة في البرنامج اللغوي المقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويرون أن تنمية أية مهارة لغوية يعد تنمية للمهارات الأخرى ، وأن يتم اكتساب القواعد النحوية من خلال استخدام مهارات اللغة المختلفة بحيث يتكامل معها تعليما وظيفا لقواعد اللغة ، وليس تعليما مجردا محصورا في حفظ مجموعة من القواعد دون القدرة على تطبيقها واستخدامها ، وهناك دراسة علمية أوضحا اتجاهات تعليم القراءة والكتابة خلال الثلاثين سنة الماضية ، ومن بين هذه الاتجاهات التركيز على اكتساب اللغة عن طريق الاهتمام بمهارتها الأربع ، الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، حيث تكمل كل من تلك المهارات المهارة الأخرى ، وأشارت إلى أن اكتساب اللغة في ظل هذا الاتجاه يتحرك من الكل إلى الجزء ، مع التركيز على اكتساب اللغة في مواقفها الطبيعية ، كما يتم تقديم القطع القرائية التي تدور حول خبرات التلاميذ.

---

[٤٤] مصطفى رسلان ، دكتور : تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢– الاتجاه التذوقي في تعليم اللغة :

هنا ينبغي تعليم اللغة من مدخل متكامل مع التركيز على جوانب التذوق ، وتهيئة المناخ المناسب داخل الفصول كي يقرأ التلاميذ قراءة تذوقية ، ويقترح استخدام أسلوب القصص كترجمة لهذا المدخل الأدبي التذوقي ، لأن أسلوب القصص يحقق عنصرى الجذب والتشويق بالنسبة للتلاميذ. مع العناية بالجانب الجمالي في النصوص اللغوية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما لذلك من أثر بالغ في تكوين الميول الإيجابية نحو القراءة ، وتكوين الذوق الأدبي السليم ، بالإضافة إلى الرقي بشعور التلاميذ وصقل أحاسيسهم ووجدانهم ، ويؤكد هذا الاتجاه – أيضا – على فهم المقروء والتفاعل معه وإعادة بنائه ، لأنه عند قراءة أي نص وفهمه ، فإنه ينبغي أن يستحضر القارئ معان كثيرة إلى هذا النص أكثر من أن يأخذ منه ، كما أن للقراءة البلاغية دورا مهما في هذا الاتجاه ، والقراءة في ظله توجه اهتمامها إلى المؤلف وإلى النص وإلى المحتوى اللغوي الذي يصيغه المؤلف.

٣– الاتجاه النفسي في تعليم اللغة :

ويشير هذا الاتجاه إلى أهمية بناء كتب اللغة في المرحلة الابتدائية استرشادا بالميول القرائية لتلاميذ تلك المرحلة ، مع جعل احتياجاتهم اللغوية هي أساس المادة اللغوية المقدمة لهم ، ولا يكتفي بتعليمهم مهارات لغوية معينة ، ثم يتم قياسها بعد ذلك في الامتحانات المدرسية ، ويطالب بأن تبنى الأنشطة اللغوية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الرصيد اللغوي الخاص بهم ، كما يطالب بتنمية وتوسيع الميول القرائية للتلاميذ عن طريق النصوص اللغوية المقدمة إليهم ، مع تشجيعهم على إبداء الآراء والمشاركة في الحوار. وفي السياق نفسه يطالب أيضا مؤلفو الكتب المدرسية بمراعاة التغيرات التى تحدث في اللغة ، وبخاصة ما يتصل بالمفردات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتراكيب ذات الصلة بتلاميذ المرحلة الابتدائية. كما ينبغي العمل على تنمية مهارات التحدث في المراحل الأولى لتعليم اللغة ، لأن هذا يعد مدخلا أساسيا لتنمية مفردات التلاميذ اللغوية ويتم اعطاء التلاميذ الفرصة للمقارنة بين التراكيب المتضادة ، كي يستطيعوا تصنيف الكلمات تحت الفئات التي تنتمي إليها وأن يراعى كتاب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعى ، مع تنمية الميول القرائية. ويعمل على دعم النمو اللغوي لدى التلاميذ ، وذلك عن طريق تقديم الألوان اللغووية المنوعة والمرتبطة بهذه المطالب ومنها : نصوص قرائية سهلة ومتدرجة مع مطالب النمو ومراحله ، قصص ممتعة وهادفة يقدر التلميذ على فهمها ، أناشيد وقطع أدبية ذات معان وجرس صوتي ، أنشطة قرائية وكتابية يشارك التلميذ في اختيارها مع المدرس وتنويع المستويات اللغوية ، وإضفاء شيء من المرونة على المنهج بحيث يسمح للمعلم أن يقترح بعض الأنشطة ويعض المواد التعليمية المساعدة ، والاهتمام بالمواد العلاجية لمواجهة المشكلات أو الصعوبات التي قد تتكون وتنشأ لدى بعض التلاميذ مع التأكيد على تقديم المفردات اللغوية المهمة في حياة التلاميذ والأكثر شيوعا ، مع تدريبهم على المواقف اللغوية المشابهة لما يتعرضون لها خارج المدرسة.

٤- المناهج الدراسية في خدمة اللغة :

يستند مدخل تعليم اللغة ككل متكامل عبر المناهج الدراسية على عمليات القراءة والكتابة معا ، وإلى استفادة هذا المدخل أيضا من معطيات علم اللغة الاجتماعي وعلم النفس اللغوي مع تبنية " عملية الكتابة " كاستراتيجية يستخدمها التلاميذ في اكتساب الخبرات المختلفة ، والربط بين هذه الخبرات وحياتهم التي يعيشونها. ومهارة الكتابة في ظل اللغة ككل متكامل تعد نشاطا أساسيا في عملية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعلم بصفة عامة – ولم يعد يتم تعليمها بعد تعليم التلاميذ القراءة بطلاقة – وأصبحت أنشطة الكتابة في المدرسة الابتدائية لها أهمية كبرى ، وذلك عبر خبرات المنهج بجميع مجالاته ، وأصبح مدرسو المرحلة الابتدائية يركزون على تعلم الكتابة من خلال الاندماج الفعال ، والمشاركة الإيجابية في أنشطة لغوية ذات مغزى ومرتبطة بالمناهج المختلفة المقدمة في المدرسة الابتدائية. كما أن ربط منهج اللغة العربية بمناهج المواد الأخرى يؤدي إلى التكامل المعرفي لدى التلميذ ، ويؤدي إلى إحداث نوع من الانسجام بين نوع المفردات وكميتها ، ونوع التراكيب المقدمة من خلال المناهج الدراسية المختلفة. وفي هذا السياق يتم التأكيد على أن كثيرا من الموضوعات الدراسية ، يمكن اتخاذه أساسا لدراسات لغوية ، كالتاريخ ، والتربية القومية ، ودراسة المجتمع ، والعلوم ، والرسم. ويمكن تعليم المهارات اللغوية المختلفة من خلال اللعب والفنون التعبيرية من رسم وموسيقى ، وذلك عن طريق توظيف المواقف الاتصالية الهادفة ذات الصبغة الاجتماعية والثقافية التي تهيؤها الخبرات التعليمية المتاحة عن طريق اللعب وأشكال الفنون التعبيرية المختلفة ، وكا هذه الخبرات تعمل على بناء الشخصية المتكاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، بالاضافة إلى أن اللعب والرسم والموسيقى تساعد في القضاء على صعوبات تعلم اللغة لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما تساعدهم أيضا في التحاور والاتصال مع عدد كبير من الناس.

وتناولت دراسات عديدة العلاقة التي تربط العلوم باللغة ، حيث عرضت الدور الذي تؤديهاللغة في تعلم العلوم ، والطرق التي يمكن أن تستخدمها العلوم لتنمية لغة الأطفال ، وكيف يمكن أن تزيد العلوم من كفاءة اللغة، وأشارت أيضا إلى : ماذا تعني بتعلم العلوم ؟ وماذا تعني بتعلم اللغة ؟ وتناولت العلاقة بينهما من ثلاثة أبعاد : العلوم والتحدث ، العلوم والكتابة ، العلوم والقراءة. وأبرزت طرق قراءة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العلوم والمهارات اللغوية المرتبطة بها كما يمكن لمعلمي كل من العلوم والقراءة من فهم ومساعدة بعضهم البعض ، حيث يمكن تناول مهارات العلم المشتركة بين العلوم والقراءة ، ولماذا يواجه التلاميذ مشكلات عند تعلمهم من كتب العلوم المدرسية ؟ وكيف يمكن مساعدة التلاميذ على التعلم بفاعلية من كتب العلوم ؟ واستخدام الأفكار الرئيسة كمدخل لتعلم العلوم ، والتعلم من خلال الكتابة ، وتنمية الثروة اللغوية لتحسين تعلم العلوم.

وتتضح صلة اللغة بالرياضيات والعلوم في أنها تتيح تقديم منهج متكامل ويكسب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة والتحدث ، بل والرسم ، وذلك من خلال عمليات العلم المتضمنة في العلوم ، وأيضا عن طريق حل المسائل الرياضية ، كما أن التطبيق المباشر للغة ككل في تعليم العلوم والرياضيات له أهمية كبرى في تنمية الخبرة التعليمية المتكاملة ، مع تنمية قدرات التلاميذ على الابتكار والتجديد. ويمكن اقتراح بعض الأنشطة التي تساعد على تعليم اللغة من خلال الدراسات الاجتماعية ، مثل استخدام الصور ، والكرات الأرضية ، وشرائط الفيديو ، والرسوم البيانية والتخطيطية ، ولعب الأدوار ، ومساعدة التلاميذ على تنظيم أفكارهم وعرضها عن طريق انتخابات الفصول المدرسية ، والاستفادة من الرحلات التعليمية ، والقصص التاريخي ، والقراءة الواعية لليوميات ، والمناقشات والإسهامات الفكرية عن الثقافات المختلفة ، وطرق الحصول على المعلومات وتنظيمها وترتيبها ، والاستفادة من البيئة المحيطة ، واكتساب مهارات النقد عن طريق تعرف التباينات الثقافية الموجودة في البيئات المختلفة ، وأيضا عن طريق تقديم بعض الكلمات الجديدة في كتب الدراسات الاجتماعية ، وكيفية استخدام المفردات والجمل في المواقف المختلفة مع إمكانية توظيفها. كما أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتضمن اكتساب مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة لدى المتعلمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقترح اشتراك وإسهام معلمى المواد الدراسية المختلفة في المرحلة الابتدائية في تأليف كتب اللغة المتقدمة لتلاميذ تلك المرحلة ، وفي هذا السياق يتم التأكيد على أن الدراسات الاجتماعية ترتبط بفنون اللغة ، وأنهما يكونان مدخلا متكاملا ، وذلك لأن الدراسات الاجتماعية تدور حول الحياة الاجتماعية للبشر ، ومن ثم فإن الأطفال ينبغي أن يتعايشوا معها ويكتسبوها بصورة طبيعية وبصفة يومية ، ولا يتأتي ذلك إلا عن طريق اللغة ، ومن خلال دروس اللغة والدراسات الاجتماعية يتم تحقيق الأهداف العامة للمنهج ، كما يتم تنمية معارف ومهارات التلاميذ كي يكتسبوا صفات المواطنة السليمة ، ويتكون لديهم الاتجاه النقدي.

* **يتضح من عرض الاتجاهات الحديثة السابقة في تعليم اللغة ما يلي :** [٣٤]

١- التركيز على تكامل مهارات اللغة ، من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، بالإضافة إلى التراكيب اللغوية مع مراعاة التوازن بين هذه المهارات ، فلا تطغى مهارة على أخرى ، ويتم ترجمة ذلك عن طريق جعل كتاب اللغة العربية المقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية كتابا واحدا يتضمن جميع المهارات اللغوية.

٢- اعتبار القراءة بؤرة العمليات المعرفية الخاصة بالقارئ ، أي يتم تدريس اللغة من خلال نص قرائي.

٣- زيادة الاهتمام بالجانب الصوتي للغة ، وتدريب التلاميذ على النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

٤- مراعاة الوظيفية في تعليم اللغة ، أي يتم تعليم اللغة من خلال مواقف حياتية ، كما أن ما يتعلمه التلاميذ داخل فصول اللغة يستخدمونه ويمارسونه في جميع مناشط حياتهم اللغوية.

---

[٤٥] مصطفى رسلان ، دكتور : تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٤٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- جعل تعلم اللغة يتسم بالمتعة والبهجة والفرحة عن طريق اتخاذ الملح والفكاهات الأدبية مدخلا لتعليم اللغة. مع توظيف الفلكلور الشعبي لاكتساب مهارات اللغة المختلفة.

٦- التركيز على الجانب التذوقي في تعليم اللغة ، لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ ، ولصقل أذواقهم ، وتخفيف حدة التوترات التي تحيط بهم نظرا لتسارع إيقاع العصر الذي يعيشون فيه.

٧- مراعاة ميول التلاميذ القرائية ، والاسترشاد بمفرداتهم وتراكيبهم الشائعة ، وذلك عند بناء كتب اللغة العربية.

٨- تأكيد الصلة الواضحة ما بين القراءة والكتابة ، ويتضح ذلك في مهارة التلخيص التي تربط القراءة بالكتابة ، حيث أن الكاتب يقرأ بداية للآخرين ، ثم يعيد صياغة ما قرأه من جديد ، مع إضافة خبراته مع خبرات الآخرين.

٩- التأكيد على تعليم اللغة من خلال المناهج الدراسية المختلفة ، عن طريق مناهج العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية والفنون التعبيرية من رسم وموسيقى.

وتأسيسا على ما تقدم فإنه ينبغى أن يقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية كتابا واحدا – وبخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى – يترجم محتواه المهارات اللغوية الأربع من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، بالإضافة إلى التراكيب اللغوية. كما يترجم هذا المحتوى خبرات المواد المختلفة من علوم ، ورياضيات ، واجتماعيات ، والفنون التعبيرية المختلفة. أما الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية فيمكن استخلاص اتجاها مقترحا تعمل على تحقيقه كتب اللغة العربية وكتب المواد الدراسية المختلفة. وهذا الاتجاه يمكن تسميته " بجماعات الحوار " ، أي يجتمع جماعة من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلاميذ حول محور ، ويقومون ببعض الحوارات المشتركة. وقد تكون الجماعة كبيرة أو صغيرة ، ولكي يسهم أي تلميذ في هذه الجماعات فينبغي أن يتسم بخصائص منها : أن يكون قادرا على الكتابة ، والمساهمة والتفاعل ، مع القدرة على تقييم ما يستمع إليه ، مع الإيمان بالعمل الجماعي. وهذا الاتجاه يسهم بصورة فعالة في توحيد مهارتي القراءة والكتابة ، مع الاهتمام بالاستخدامات الشفهية للغة ، كما يتبنى هذا الاتجاه منظومة المعرفة بصورة متكاملة. حيث يقرأ أفراد المجموعة النصوص التي يكتبها الآخرون ، ويحاولون بناء النسق المعرفى من خلال التحاور المشترك والجماعي. وهذا مزج للأدوار وتبادل بينها. وفي هذا الاتجاه يتم التدريب على الكتابة عبر المواد المتخصصة ، وليس من خلال المواد المتخصصة. وهنا يتم تعليم اللغة من خلال التعلم التعاونى ، ويتم تنمية مهارات البحث والاستقصاء وكتابة تقارير عن ما تم بحثه ، وارتباط كل ذلك بالكتب المدرسية ، وهذا يساعد التلاميذ على اكتساب مهاررات التفكير العلمي ، وتشجيعهم على القراءة والكتابة الوظيفية ، مع تكوين الحاسة النقدية لديهم ، بالإضافة لتنمية مهارات التحدث والاستماع الانتقائي. وهذا الاتجاه يركز على مستوى التثقيف الذي ينتج من تعليم المواد الأخرى ، وكيف يقدم التلاميذ بحوثهم ويدعمونها من خلال هذه المواد الدراسية. وفي ظل جماعات الحوار هذه يتم إثراء البرنامج اللغوي لمراعاة الفائقين. كما يتم الأخذ بيد المتأخرين لغويا عن طريق تشجيعهم على المساهمة في الموقف التعليمي. [٣٥]

ب– أهمية اللغة العربية

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف ، ولغة المسلمين منذ أول مجيئ الإسلام. وبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين ،

[٤٦] مصطفى رسلان ، دكتور : تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٤١–٤٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين ، ثم إنها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغير والتبديل. واللغة العربية هي الأساس الذي بنى عليه التراث العربي والأدب الرفيع ، ولا زالت هذه اللغة تؤدي مهمتها بحيوية وحركة وتقدم منذ أكثر من ألف وخمسمائة سنة وحتى الآن وإلى ما شاء الله بسبب طبيعتها المرنة وبيانها الأخّاذ ومفرداتها الغنية وأساليبها المتفاوته وخلودها في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الأتية :[٣٦]

١. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.

٢. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

٣. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

٤. المكانية الاقتصادية للعرب. إن الغرب الآن ينمون اقتصاددیا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية ، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا. وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

---

[٤٧] محمد علي الخولي ، الدكتور : أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠م ، ص١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سُبْع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. بل وترحب ، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.

اللغة العربية لها مكانة بارزة ومتميزة في المدرسة ، حيث تعتبر الأساس في بناء التلميذ فكريا ونفسيا واجتماعيا ، كما تعتبر الأساس للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى ، واللغة العربية هي الأداة التي تساعد على تشكيل بناء التلميذ وتنميته ، وذلك من خلال مضمون المنهج في كل المواد الدراسية ، حيث أن اللغة تلعب دورا كبيرا في المادة اللغة العربية نفسها والمواد الدينية. وكذلك تساعد اللغة العربية التلاميذ في التعبير عن حاجاتهم وتساعد اللغة أيضا كأداة التلاميذ في التفكير ، فالأفكار التي تدور بأذهان التلاميذ لها مقابل من الكلمات والجمل في اللغة العربية المستخدمة. وأهم شيء ، إن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والكتابة والفهم. وعلى ضوء ما سبق يتضح أن اللغة العربية تلعب دورا مهما في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة.

ج- تدريس العناصر اللغوية[٣٧]

الأصوات

[٤٨] (نسخة إلكترونية) د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)** ، مذكرة الدورات ، العربية للجميع ، ١٤٢٩هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم الأصوات علم قديم، اهتم به العرب اهتماماً بالغاً في وقت مبكر ؛فنرى الخليل بن أحمد – ١٧٥هـ، قد فصل القول في أصوات اللغة العربية وبّين مخارجها وصفاتها، ثم جاء بعده تلميذه سيبويه وسلك نفس المسلك ,جعله مقدمة لظاهرة الإدغام الصوتية .وأصبح الاهتمام بالأصوات ديدن كثير من اللغويين وعلماء التجويد في القديم والحديث .

المفردات

ليس الهدف من تعليم المفردات أن يتقن الطالب نطق أصواتها فحسب، أو فهم معناها مستقلة، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرّد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إنّ معيار الكفاءة في تعليم المفردات, هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كلّه, بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في السّياق المناسب.

التراكيب النحوية

ومن التدريبات التي تستخدم في هذا المجال تدريبات: التكرار، والاستبدال، والتحويل، والسؤال والجواب، والتوسعة والاختصار. ونرجو أن يهتم المدرس بمعنى التركيب النحوي ومبناه في آن واحد. وينبغي إجراء التدريبات النحوية شفهياً أولاً، ثم قراءة، ثم كتابة. كما يجب أن يؤديها الطلاب جماعياً وثنائياً وفردياً.

يشيع في مجال تدريس النحو اصطلاحان هما : الجمل والتراكيب . فما الفرق بينهما ؟ يلخص لنا محمد الخولي هذا الفرق فيما يلي :

(أ) الجملة قول حقيقي في حين أن القالب (أو التركيب) هو الصيغة الكامنة خلف الجملة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ب) يوجد في أية لغة عدد لا نهائي من الجمل التي سبق نطقها أو التي سيقع نطقها في المستقبل , أما عدد القوالب في أية لغة فهو عدد محدود ومعروف .

(ج) لكل جملة قالب واحد يطابقها ,ولكن لكل قالب عدد لا نهائي من الجمل التي تطابقه. فإذا قلنا (نام الولد نوما) فهذه الجملة يقابلها قالب واحد هو (فعل + فاعل + مفعول مطلق) ولكن هذا القالب الأخير تتطابق معه ملايين الجمل في اللغة .

د- التدريبات اللغوية[٣٨]

يمكن تقسيم التدريبات اللغوية الحديثة بصورة عامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

١ - التدريبات الآلية

٢ - تدريبات المعنى

٣ - التدريبات الاتصالية

أ - التدريبات الآلية :

هي التدريبات التي يتم فيها التحكم التام في استجابة الدارس ، بحيث تكون هناك استجابة واحدة ، هي الاستجابة الصحيحة ، التي على الدارس أن يأتي بها . ولأن التحكم كامل في استجابة الدارس ، فهو في غير حاجة لفهم المعنى ، كما أنه يستطيع أداء العمل بشكل صحيح ، وإن لم يكن منتبها في أثناء التدريب .

---

[٤٩] (نسخة إلكترونية) د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)** ، مذكرة الدورات ، العربية للجميع ، ١٤٢٩هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب – تدريبات المعنى :

في تدريبات المعنى ، لا يزال هناك نوع من التحكم في استجابة الدارس ، إلا أن الدارس في هذه التدريبات يمكنه ، التعبير عن المعنى ، بأكثر من طريقة ، وهي في هذا تختلف عن التدريبات الآلية التي تخلو تماماً من عنصر الاختيار .

وتختلف تدريبات المعنى ، عن التدريبات النحوية كذلك من الناحية الإجرائية ، فالأولى تؤدى فردياً فقط ، أما التدريبات الآلية ، فيمكن أداؤها فردياً وجماعياً ، وفي مجموعات صغيرة .

ومن الفروق المهمة بين تدريبات المعنى ، والتدريبات الآلية ، أن الدارس لا يستطيع أداء تدريبات المعنى بشكل صحيح ، ما لم يكن على معرفة كاملة بطبيعة البنية النحوية ، وبالمعنى المعجمي الذي تحتوي عليه . أما بالنسبة للتدريبات الآلية ، فيستطيع الدارس أداءها بشكل جيد ، وإن جهل المعنى كما تقدم

جـ : التدريبات الاتصالية :

الهدف من التدريبات الاتصالية ، أن تمكن الدارس من تحدث اللغة الأجنبية بشكل عادى وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطأ ، وبهذا يتحقق الاتصال بينه وبين أهل اللغة . ولا تخضع استجابة الدارس في التدريبات الاتصالية ، لأي نوع من أنواع التحكم ، إذ إن الدارس حر في أن يقول ما يشاء ، كيفما شاء .

هـ – اختبارات اللغوية[٣٩]

---

[٥٠] (نسخة إلكترونية) د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)** ، مذكرة الدورات ، العربية للجميع ، ١٤٢٩هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنواع الاختبارات:

للاختبارات أهداف متعدّدة ؛ ومن هنا علينا أن نتساءل عند وضع كلّ اختبار هل الهدف من الاختبار الوقوف على الكم والكيف الذي درس من المقرر والقدر الذي حصله الدارسون من هذا المقرر؟ أم هو اختبار يهدف إلى اختيار أفضل الدارسين ليوكل إليهم عمل معين في ضوء كفايتهم اللغوية؟ أم هو اختبار قصد منه تصنيف الدارسين الجدد ووضع كل منهم حسب مستواه في المجموعة التي تناسبه؟ والجدير بالذكر هنا أن مدرس الصف هو خير من يعرف أي نوع من الاختبارات يحتاج إليه الدارسون . كما يعرف أيضاً أفضل اختبار بالنسبة للصف الذي يقوم بتدريسه وهذه الأفضلية يحددها –كما قلنا– الهدف الذي وضع الاختبار من أجله.

١– اختبار الاستعداد اللغوي:

اختبار الاستعداد اللغوي هو عبارة عن مقياس يفترض فيه أن يتنبأ ويفرق بين أولئك الدارسين الذين لديهم الاستعداد لتعلم اللغة الأجنبية, وأولئك الذين يقل أو ينعدم لديهم هذا الاستعداد. فهو إذن اختبار يصمم لقياس الأداء المحتمل لدارس اللغة الأجنبية قبل أن يشرع حتى في تعلمها.

٢– اختبار التصنيف :

إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة, وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم, أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس. وهذا الاختبار لا يعالج نقاطاً تعليمية معينة ولكنه اختبار عام يختبر ما عند الدارس وما حصله قبل أن يجلس للاختبار.

٣– اختبار التحصيل :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الدارس خلال فترة قد تطول أو تقصر؛ فقد تكون عاماً أو أقل, أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها, ويقصد به اكتشاف المستوى الذي توصل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين في المستوى نفسه .

٤- اختبار التشخيص :

إن الاختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. ويعقد مثل هذا الاختبار في العادة بعد نهاية كل وحدة في الكتاب المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة .

ومن هنا يتضح أن الاختبار التشخيصي يكتسب أهميته من أنه يعطى نتائج سريعة تشير إلى مواطن القوة والضعف لدى دارس اللغة الأجنبية , ولمّا كانت أهدافه قصيرة المدى. وجب على مدرس الصف أن يكون متنبها ومستغلاً دائماً لنتائج دارسيه وأن يعتني ويأخذ بعين الاعتبار كل أوجه التحصيل التي يتوصل إليها عن طريق الاختبار التشخيصي .

٥- اختبارات الكفاية اللغوية :

تصمم اختبارات الكفاية – أو كما تسمى أحياناً اختبارات قياس المقدرة اللغوية – لمعرفة مدى استطاعة الفرد في ضوء خبراته المتراكمة السابقة ، القيام بأعمال يطلب منه أداؤها, وهي في ذلك عكس الاختبارات التحصيلية إذ إنها تنظر للأمام؛ أي إلى كفاية الدارس في القيام بأعمال تطلب منه مستقبلاً, في حين نجد أن الاختبارات التحصيلية تنظر إلى الخلف ؛ أي إلى ما يكون قد درس فعلاً في برنامج اللغة. وهذا النوع من الاختبارات لا يعتمد محتواه على أي مقرر أو برنامج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دراسي معين لتعليم اللغة لأنه يعنى أولاً بقياس ما عند الدارس حالياً بالنظر إلى ما يطلب منه مستقبلاً .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوعية البحث

صمم الباحث هذا البحث باختيار منهج البحث المناسب الذي هو كيفية عامة مستخدمة لجمع المعلومات وتقويمها. والتقويم هو الحصول المنتظم على البيانات وتقييمها لتوفير إفادات عملية عن شيء ما[١]. فلذلك ، استخدم الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوصف ويقوم ، وذلك بوصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها[٢]. ولذلك فإن المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

واختار الباحث هذا المنهج لأنه يناسب مع طبيعة الدراسة. وعلى ضوء هذا المنهج يقوم الباحث بوصف وتحليل استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة الذي يستند على منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في هذه المدرسة وكيفية تطبيق المنهج. وهو يصف ويفسر ما فيه من الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث ثم التحليل عن الطريقة المستخدمة.

وأتمنى هذا البحث مفيد وقادر في إعطاء نظرة عامة ، يحاول الباحث بتصميم شكل تنمية مهارة اللغة العربية من خلال المواد الدينية.

---

[٥١] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة ، الدكتور : **البحث النوعي في التربية وعلم النفس** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص١٩١

[٥٢] ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق : **البحث العلمي ، مفهومه – أدواته – أساليبه** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٧ ، ص٢١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- طريقة جمع المعلومات

استخدم الباحث الطرق التالية لجمع المعلومات :

١- **المقابلة** :

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية. ويمكن تعريف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية[٥٣].

وهي إذا استبيان شفوي يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية ، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من الأشخاص.

استخدم الباحث المقابلة لجمع المعلومات عن رأي نائبة المدير ورئيس القسم ومدرس المواد الدينية والطلبة في مدرسة الإرشاد الإسلامية. هذه المقابلة تجري قبل إجراء البحث بشكل غير رسمي وبعده رسميا.

أراد الباحث أن ينال المعلومات عن الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية وكيفية تطبيق وطرق التدريس التي تستخدم فيها ، والتقويم مع الأدوات المستخدمة في عملية التقويم ، ومحتويات المواد التي تدرس فيها ، والموضوعات الدراسية ، والأساليب التي تستخدم في التعليم ، والتحديات التي واجهتها المدرسة في تطبيق هذه الطريقة ، ومستوى قبول الطلبة عن الطريقة.

---

[٥٣] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة ، الدكتور : **مرجع سابق** ، ص٢٥٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- **الملاحظة** :

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات ، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي[٤]. أن يقوم بملاحظتها في وضعها الطبيعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها في حياتها اليومية الطبيعية[٥].

استخدم الباحث هذه الملاحظة لجمع المعلومات عن المنهج المستخدمة وطريقة تطبيق منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في المدرسة الإرشاد ، وللحصول على المعلومات المهمة في الميدان حول عملية التعليم والتعلم ، وأن يقوم الباحث لملاحظة خلال عملية التعلم والتعليم قبل تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية.

وعملية الملاحظة من ناحية الطلاب باستخدم الباحث هذه الملاحظة لنيل المعلومات عن هذه الطريقة (استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب في مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة) وكيف هذه الطريقة تساعد على تنمية مهارة اللغة العربية لدى الطلبة.

فعملية الملاحظة بالخطوات الآتية :

- اختار الباحث ثلاث المواد الدينية التي تدرس في المدرسة من المعلمين مختلفة في تلك المواد.
- يقوم الملاحظة داخل الفصول ، والتركيز في عملية التعليم والتعلم الطلبة.
- والتركيز في الملاحظة عن العناصر اللغوية.
- أداء المناقشة مع الطلبة ذات الصلة بأغراض الدراسة.

---

[٥٤] أحمد بدر ، دكتور : **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، وكالة المطبوعات عبد الله حرمي ، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص٣٥٤

[٥٥] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة ، الدكتور : **مرجع سابق** ، ص٤١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- دراسة الوثائق :

استخدمت كلمة " وثيقة " لتدل على مواد مثل صور ، أفلام ، صحف ، مذكرات ، رسائل ، مفكرات ، سجل الحالة الطبية ، أو أشياء أخرى جديرة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية[٥٦] .

فتعد الوثائق التاريخية أو الحديثة مصدرا مهما للبحث التربوي النوعي ، فمن خصائص المجتمع الحديث التوثيق ، فالتقارير التي يكتبها المشرفون التربوين كل عام ، والتوجيهات التي يدونونها في سجلات المدارس عند زيارتها ، وما يكتبه المعلمون والخبراء من تقارير وبحوث وملاحظات ، وما يصدر من تقارير وتوجيهات رسمية ، بل ما قد يكتبه الطلاب في دروس الإنشاء أو في رسائلهم للمعلمين ، كل هذه تعد وثائق مهمة للباحث ويستطيع من خلال دراستها وتحليلها التوصل إلى نتائج مهمة ومفيدة[٥٧] .

قام بها الباحث لفهم منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في المدرسة الإرشاد. ومن المنهج الدراسي أراد الباحث أن يجمع المعلومات عن المحتوى ، وطرق التدريس ، والتقويم.

ج- مصادر البيانات

مجتمع هذا البحث هو الطلاب ومعلم المواد الدينية ورئيس القسم ونائبة المدير للمرحلة الثانوية بمدرسة الإرشاد.

عينة هذا البحث هو الطلبة من الصفين الأول والثاني الثانوي (أربعة فصول) ، و٣ معلمي المواد الدينية (الأستاذة فريدة ، الأستاذة رابية ، الأستاذة معاينة) ، ورئيس القسم اللغة العربية والتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الأستاذ بدر الفتى

---

[٥٦] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة ، الدكتور : **مرجع سابق** ، ص١٤٠

[٥٧] ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة ، الدكتور : **مرجع سابق** ، ص٤٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رضوان) ، ورئيس القسم اللغة العربية والتربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية (الأستاذ إدهام خالد رملي) ، ونائبة المدير للمرحلة الثانوية (الأستاذة روحانا إثنين).

د- أسلوب تحليل البيانات

يشكل عرض البيانات وتحليلها جزءا حيويا من التقرير إذ أن التحليل هو تجاوز المادة الخام التي جمعها الباحث لإبراز مدلولاتها وتوضيح علاقاتها بعضها ببعض، وليس التحليل تكرار للمعلومات التفصيلية بقدر ما هو تفسير لمدلول الحقائق من حيث أسبابها وآثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه، ويعد استخلاص المعاني من البينات من أصعب جوانب البحث وأمتعها. يستخدم فيه الباحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي فإثبات الفرض لا يتم إلا إذا صيغ في صورة نظرية برهانية تجعل الفرض مقدمة لها ثم تستنبط منها كافة نتائجه الممكنة. ففي المنهج الاستقرائي تكون نتائج الفروض مما يتحقق تجريبيا بطريقة مباشرة فيلجأ الباحث إلى التحقق منها بطرق مباشرة وذلك عن طريق وصف التحقيق التجربي للنتائج التى تلزم عن الفروض بالإضافة إلى تعميم نتائج الفروض على ظواهر متماثلة للتأكد من مقدرة القانون على تفسير قدر كبير من الظواهر للتأكد من صحتها وذلك باستخدام قوانين المنطق التي استخدمها في الوصول إلى النتائج أولا.

وتشمل مرحلة التحليل أيضا اكتشاف التفسيرات الممكنة البديلة ليناقشها الباحث جميعها ثم يختار أكثرها مقدرة على تفسير الظاهرة موضع الدراسة والظواهر المماثلة لها.

وأهم ما في مرحلة التحليل هو الانتقال التدريجي والمنطقي من المقدمات إلى التوالي إلى النتائج فالمقدمات والتوالى معطيات جمعت بطرق وأدوات البحث المباشر إليها أما النتائج فهي الإضافات الجديدة التي يضيفها الباحث إلى عالم المعرفة فهي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تتسم بالأصالة أو ينبغى أن تتسم بها كما يجب أن تتسم بالموضوعية. والموضوعية قرينة بقوانين المنطق سواء كان صوريا أم رمزيا، لهذا فعلى كل باحث أن يلم بقواعد المنطق بشقيه الاستنباطي والاستقرائي ولأجل ذلك ذكرنا عند الحديث عن المنهجين الاستقرائي والاستنباطي أنهما ضروريان لكل باحث ومهما يكن نوع المنهج الذي يختاره الباحث والمدخل العملي الذي يبنى عليه تصوراته النظرية فإن ذلك لا يعفيه من استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي إبان مرحلة التحليل.

وترفض العديد من الرسائل العلمية لعدم إضافتها للعلم، وقد يأتي عدم الإضافة لنقص في التحليل فالباحث ربما اجتهد في جمع مادة بحثه ولكنه أخفق في تحليلها للوصول بمقدماته إلى منتهاها. وكثير ما توصم الرسالة بأنها خالية من الإضافة.

يصف بعض الباحثين مناهج أبحاثهم بأنها تحليلية، والواقع أنه لا يوجد منهج بحثي باسم المنهج التحليلى، فهناك مناهج مسحى احصائى وتاريخى وغيرها وكلها تتضمن قدرا من التحليل لهذا فإن التحليل لا يميز منهجا عن الآخر فهو عنصر مشترك ومهم في كل مناهج البحث.[٥٨]

بعد قيام الباحث بجمع البيانات بطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق تأتي خطوة عملية تجهيز البيانات وإعدادها لغايات التحليل ليتم الوصول إلى نتائج البحث.

ويشمل هذا البحث على البيانات منها المقابلة والملاحظة والوثائق. ولتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث استخدم الباحث مدخل كيفي.

---

[٥٨] عبد الرحمن أحمد عثمان ، الدكتور : **مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية** ، الخرطوم ، جامعة أفريقيا العالمية ، ١٩٩٥م ، ص١٥١-١٥٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : نبذة عن مدرسة الإرشاد الإسلامية.

أ – معهد الإرشاد (١٩٤٧-١٩٩٠)

تأسست مدرسة الإرشاد الإسلامية بداية كمعهد الإرشاد في Hindhede rd حيث تقع فيها قرية تسمى كامبونج كواري (المحجر). وكانت مدرسة القرية الصغيرة مع التحاق نحو ٥٠ طالبا وأنشئت لتوفير القرآن الأساسي والمعارف الإسلامية لأهل القرية. اعتمد نظامها التعليمي من جوهور، ماليزيا.

ولكن بدأ من عام ١٩٦٥، بناء على اقتراح من رئيس سنغافورة السيد يوسف اسحاق، تم تغييره تدريجيا لتتناسب مع احتياجاتها. على عكس المدارس الدينية الأخرى مثل مدرسة الجنيد و مدرسة السقاف، لم تمول معهد الإرشاد من الأثرياء العرب، وبالتالي كان عليها أن تناضل من أجل جمع الأموال اللازمة لصيانة المدرسة منذ تأسيسها. وفقا للأستاذ إدريس بن الحاج أحمد، مدير المدرسة من معهد الإرشاد في ١٩٥٠م و١٩٦٠م. جمع المدرسين والقرويين الأموال عن طريق بيع ورقة الزهور من الباب إلى الباب في المناطق الملايو مثل Geylang ، Jalan Tempeh و Race Course.

ب – مدرسة الإرشاد الإسلامية Woodland rd campus (١٩٩١-١٩٩٦)

في عام ١٩٩١، القرية التي تقع فيها معهد الإرشاد، تأثرت مشاريع التطوير الحضرية. وقد انتقلت معهد الإرشاد إلى مبنى الحكومية غير المستخدمة في Woodland rd وإعادة تسمية إلى مدرسة الإرشاد الإسلامية. التي تركز على التعليم الابتدائي فقط وزادت معدلات الالتحاق بها إلى حوالي ٤٠٠ طالب، على الرغم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أنها ما زالت على جلسة واحدة. بحلول ذلك الوقت، قد تدير المدرسة تحت إدارة Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS). MUIS هو مجلس تشريعي المسؤول عن التعامل مع الشؤون الإسلامية.

أنجزت مدرسة الإرشاد الإسلامية بعض أوليات من العهد في هذا الحرم. على سبيل المثال، ٥٠٪ من المناهج الدراسية لا تزال مكرسة إلى موضوعات الدينية، والباقي اعتمد المنهج العام من وزارة التربية والتعليم للمواد الدنياوية لكي يمكن الطلاب يمتحن في PSLE. الأستاذ أحمد محمد سون حاج كرئيس مدرسة الإرشاد الإسلامية قد ساهم بشكل كبير إلى السكان المسلمين في سنغافورة بإدخال طريق "إقرأ". "اقرأ" هو منهجية تعلم قراءة القرآن الكريم بسرعة.

ج – مدرسة الإرشاد الإسلامية Windstedt rd (١٩٩٦–٢٠٠٨)

في عام ١٩٩٦، بينما استقر مدرسة الإرشاد الإسلامية في Woodland rd campus أجبرت للتحول مرة أخرى بناء اتساع Woodland rd. وهذه المرة، تم نقلهم إلى واحدة من العمارتين في Windstedt rd. وكان مدرسة الجنيد السلامية احتلال على مبنى آخر. فتسبب التغيير إلى جلستين، نظرا لضيق المساحة وإدخال الزي المدرسي الموحد للتمييز بين مدرسة الإرشاد الإسلامية ومدرسة الجنيد السلامية.

في عام ١٩٩٨، كان أول دفعة من طلاب الثانوية الأولى لمدرسة الإرشاد الإسلامية نظرا لزيادة الطلب على التعليم المدارس الدينية. وهذا بزيادة التحاق ٩٠٠ طالب وطالبة. سابقا، فإن معظم المتخريجين من مدرسة الإرشاد الإسلامية استمرّ تعليمهم الثانوية في مدرسة الجنيد السلامية. وتصميم المناهج الدراسية لطلاب المدارس الثانوية بحيث استطاعتهم بالجلوس للامتحان (شهادة الثانوية الرابع) التي أجرتها MUIS، والشهادة العامة للتعليم (O'Level) في نهاية الثانوي الخامس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في عام ١٩٩٩، تقع تغييرات أخرى لمنهج المرحلة الابتدائية مع المواد الإسلامية في المرحلة الابتدائية بإجراء تدريسها في الملايو بدلا من اللغة العربية.

في عام ٢٠٠٣، نفذت وزارة التربية قانون التعليم الإلزامي (CE). بموجب هذا القانون على جميع الأطفال، بغض النظر عن أولئك الذين يحضرون المدرسة الأكاديمية أو الدينية، أن يجلس PSLE. لإعداد أفضل لهذا الاحتمال، كان مدرسة الإرشاد الإسلامية من المدارس الأولى وضعت منهج ديني متكامل جديد للمدرسة الابتدائية التي تنتجها MUIS وتستخدم اللغة الإنجليزية كوسيلة للتعليم.

د – مدرسة الإرشاد الإسلامية (٢٠٠٩ إلى الوقت الحاضر)

في عام ٢٠٠٩، انتقلت مدرسة الإرشاد الإسلامية إلى المحور الإسلامي سنغافورة. لديها العديد من التحسينات مثل: المختبر العلوم ومكتبة ومختبر حاسوب ومقصف وملعب جديد.[١]

المبحث الثاني : أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد.

[١] http://en.wikipedia.org/wiki/Madrasah_Al-Irsyad_Al-Islamiah

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لمعرفة أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد الإسلامية ، قابل الباحث نائبة المدير للمرحلة الثانوية ، ورئيس القسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية ، ورئيس القسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ينقسم إلى :

(١) أهداف تربوي

(٢) أهداف لغوي

أما **الأهداف التربوي** : ترسيخ مفاهيم الإسلامية والقيم الإسلامية ، وتثقيف الطلاب بثقافة الإسلامية. والطالب لا يتطلب استيعاب جميع محتويات المواد للصف الأول والثاني الثانوي استعدادا لامتحان النهائي (امتحان شهادة الرابع الثانوي) ، والأهداف أخرى من تعليم المواد الدينية هو التعارف على الكتب الدينية باللغة العربية والتعرف على المواد الدينية وفروعها وأقسامها من حيث خصائصها وتركيزها ومصادرها وفهم أساسيات الدين.

وأما **الأهداف اللغوي** : لكي يستطيع الطالب أن يتصل بثقافة العربية الإسلامية ، ويواصل دراسته في بلاد العربية التي نعرف أن الكتب واللغة لغة عربية ، وأيضا القدرة على فهم النصوص الدينية والتعرف على المصطلحات فيها والمفردات التي تستخدم كثيرا في المواد الدينية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في حين أن الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية :

أن يحقق كفاءة اللغة العربية في مستوى المتوقع عندما يصل إلى الصف الثالث الثانوي ، والقدرة على فهم النصوص الدينية والمصطلحات المستخدمة في المواد الدينية ، وأيضا التهيئة الطلاب لفهم النصوص الدينية.

المبحث الثالث : تطبيق تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ – طريقة التدريس :

وللتأكد من أن الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية ناجحة ، فعملية التدريس بالتركيز على استخدام اللغة العربية داخل الفصول ، واثراء المواد المدروسة بتنمية كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب ، ويدرس المحتوى مع زيادة الاهتمام بالمفردات والمصطلحات المستخدمة في النصوص.

ويدرس الطلاب المواد الدينية كالآتي :

المادة	عدد الحصة	المدة في حصة واحدة	المدة في الأسبوع
التفسير	٣	نصف ساعة	ساعة ونصف
الحديث	٣	نصف ساعة	ساعة ونصف
التوحيد	٣	نصف ساعة	ساعة ونصف
الفقه	٣	نصف ساعة	ساعة ونصف

(الجدول ٤.١)

وفي تعليم المواد الدينية استخدم المدرس طريقة القياسية ، يبدأ الدرس بقراءة الموضوع من الدارس قراءة جهريا وفرديا ويصحح الأخطاء ، ثم يشرح المدرس باللغة العربية وفي بعض الأحيان يترجم بعض الكلمات أو العبارة الصعبة ، ثم يناقش من حيث مهارات اللغة العربية تفاعلية ، ثم يكتب على السبورة من حيث معانى الكلمات والمرادف والأضداد والمفرد والجمع والترجمة ، وأيضا من ناحية النحوية من حيث الإعراب حتى يتقن الدارس في الموضوع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولمعرفة فهم الطلاب في الموضوع يطرح المدرس بعض الأسئلة التي تتعلق بالموضوع شفهيا ثم بعض الأسئلة أخرى تحريريا. وفي نهاية الدرس ، أوضح المدررس عن الموضوع باللغة الأم كي يتأكد بأن الدارس يفهم ويتقن جيدا عن الموضوع.

وللتأكد بأن المحتويات المواد الدينية لا تستبعد عن الأهداف التربوي فيكون الشرح باللغة العربية مع التركيز في المهارات اللغوية وفي الآخير الشرح بلغة الأم لترسيخ المحتوى. ويكون الاستخدام اللغة أثناء شرح المحتوى ٥٠% باللغة العربية و٥٠% باللغة الأم.

فيكون النسبة المئوية بين اللغوي والمحتوى من المواد الدينية في المرحلة الثانوية كالآتي :

	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	الرابع الثانوي
اللغوي	٥٠ %		–	
المحتوى	٥٠ %		١٠٠ %	

(**الجدول ٤.٢**)

أما الوسائل التي أكثر استخداما في مدرسة الإرشاد هي الوسائل البصرية ، وأهمها : الكتاب والسبورة والشاشة.

ب – مواد الدراسة :

وأما المواد الدراسية للمرحلة الثانوية في مدرسة الإرشاد الإسلامية كالآتي:

القسم	**م**	**المواد**	**عدد الحصة**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		الدراسية	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	الرابع الثانوي	الخامس الثانوي
الأخروي	اللغة العربية	اللغة العربية	٨	٨	٧	٧	٦
		النحو العربي	٣	٣	٣	٣	–
	الدراسات الإسلامية	القرآن	٣	٣	٣	٢	٢
		التفسير	٣	٣	٢	٣	–
		الحديث	٣	٣	٣	٣	–
		التوحيد	٣	٣	٢	٣	–
		الفقه	٣	٣	٥	٥	–
		مصطلح لحديث	–	–	٢	٢	–
الأكاديمي	اللغات والعلوم الإنسانية	اللغة الإنجليزية	٦	٦	٦	٦	٩
		اللغة الملايوية	٦	٦	٥	٥	٦
		الجغرافيا	١	١	٢	٢	٥
	الرياضيات والعلوم	الرياضيات	٦	٦	٥	٥	١٢
		العلوم (الفيزياء والكيمياء)	٨	٨	٦	١١	١٢

(الجدول ٤.٣)

ج – تقييم الدراسة :

كما عرفنا أن التقييم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم . التقييم هو الأنشطة لجلب المعلومات المفيدة عن إنجازات الدارس ومستوى تحقّق النتاج المرسوم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويكون تقييم الدارس مستمرا عند عملية التعليم والتعلم. ويتخذ المعلم بعض الإجراءات اللازمة بعد عملية التقييم إما بالأنشطة الإصلاحية أو الأنشطة الإثرائية.

وفي تقييم المواد الدينية ، استخدمت المدرسة الاختبار كأداة التقييم. وعقد التقييم باختبار بعد الإنتهاء في كل فترة (لكل فترة عشرة أسابيع) ، وتسمى باختبار التمهيدي الأول والنصف السنة والتمهيدي الثاني وآخر السنة (أربع مرات في السنة)، ويستند على أساس الامتحان التحريري.وهدف ذلك لمعرفة قدرة الطلاب على تلك المواد التي قد تعلموها في الفصل ، وذلك الاختبار يتكون من مكونات الأسئلة كالآتية :

مكونات أسئلة الامتحان		
القسم	**نوع الأسئلة**	**الدرجة**
الأول	إجابة إختيارية	٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الثاني	المهارات اللغوية : أ) الترجمة ب) املأ الفراغ ج) معاني الكلمات د) المضادة هـ) المرادفة و) الجموع ز) المفردات ح) املاء الفراغ	٤٠
الثالث	فهم النص	٢٠
الرابع	إجابة قصيرة	٢٠
	المجموع	**١٠٠**

(**الجدول ٤.٤**)

فيكون التقييم للمواد الدينية ليس فقط للمحتوى المواد فقط وإنما يشمل أيضا المهارات اللغوية بما فيها معاني الكلمات والمصطلحات الدينية وفهم النصوص.

إن هذه الطريقة مفيدة جدا لأن اللغة العربية كآلة وحاوية لأربع المواد الدينية (التفسير والحديث والتوحيد والفقه) وفي أثناء التطبيق وفي أثناء قراءة الكتاب الدروس حفظ الأفكار المهمة أو المضمون المدروس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأيضا مفيدة جدا لفهم أسئلة الامتحان ، لأن معظم الطلاب لديهم صعوبة في هذه الناحية. وفي حاجة مآسة في إتقان الطلاب مهارات اللغة العربية كمساعدة على فهم أنواع مختلفة من الأسئلة في ورقة الامتحان لأن التقييم تستند على الامتحانات فقط. والطلاب في النهاية قادرون على الإجابة بشكل جيد.

المبحث الرابع : آثار تعليم المواد الدينية مع تنمية المهارات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ– مناسبة هذه الطريقة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المرحلة الأول والثاني الثانوي.

هذه الطريقة مناسبة إذا كان المدرسون باستمرار في الفصل وبالمرشد المعلم و الخطة التدريس. وليس التطبيق أثناء الاختبار فقط. وهذه الطريقة أيضا مناسبة للطلاب الضعفاء في المهارات اللغوية في إنتاج الطلاب المتفوقين والماهرين في اللغة.

وفي الناحية الأخرى بعض الطلاب أيضا ضعيف في الاملاء ، وبمهارة الكتابة خلال هذه الطريقة تساعد في تطوير أسلوب كتابة الطلاب والاملاء.

ب – قدرة هذه الطريقة على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

هذه الطريقة تساعد جدا إذا كان التطبيق ليس في أثناء الامتحان فقط. وبإضافة لها القيمة والمعلومات والخطوة. وهذه الطريقة جيدة في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة لأن الطالب يستمع إلى المعلم عن الكلمات أو المفردات الجديدة المستخدمة أو الموجدة في الكتب المدروسة ويقراء النص جهريا أو سريا في فهم الموضوع ويستخدمها أثناء كتابة الإنشاء وفي الوقت المناسب وبملازمة التدريبات.

وأيضا تعويد الطلاب إلى الاستماع والكتابة والقراءة بالمفردات الجديدة ونادرا في استخدامها. وكما تساعد هذه الطريقة في التدريبات الكتابية والشفهية لأن يساعد المدرس الدارس أثناء عملية التدريبات. والمدرس أيضا أحيانا يضاف المفردات الإضافية خارج الكتاب التي تتعلق بالموضوع المدروسة لتطوير المهارات الطلاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه الطريقة قادرة في تنمية مهارة الاستماع لأن الطالب يستمع عندما يشرح المدرس ويجيب الأسئلة المطروحة. وفي مهارة القراءة عندا يقرأ الطالب النصوص في الكتاب بدون الشكل. ويصحح المدرس الأخطاء بعد الانتهاء من قراءة الطالب. وفي مهارة الكلام يستخدم الطالب المفردات الجديدة التي حصلت في أثناء الدراسة في الحياة اليومية في المدرسة وفي خارجها. وفي مهارة الكتابة يصحح المدرس أخطاء الطالب في التدريبات الكتابية وأيضا يستخدم الطالب بأسلوب جيد في أثناء الكتابة الإنشاء.

ورأى الطلاب ، هذه الطريقة أكثر عملية لأن تنمية مهارات اللغة مستمرة حتى في المواد الدينية.ومع المفردات التي يسمع ويتحث ويكتب ويقرأ إليها دائما فيسهل على أن يحفظ ويتذكر تلقائيا.

ج – ربط المهارات اللغوية التي يتم تدريسها وفقا لاستخدام في الحياة اليومية.

لا يزال الطالب في الصفين الأول والثاني الثانوي في تنمية وتقوية المهارات اللغوية ، ويجد الصعوبة في استخدام المفردات الجديدة في الحياة اليومية ، ولكن تدريجيا هناك آثار كبير عندما ينتقل إلى الصف الثالث والرابع الثانوي لأن نوع الأسئلة الامتحانات تحتاج إلى الإجابة المفصلة والعديد من الامتحان الشفوي وغير ذلك.

وأيضا هذه الطريقة تساعد الضعفاء لفهم الأسئلة فهما جيدا وعميقا وزيادة االمفردات وتعزيز الثقة بالنفس في استخدام المفردات النادرة في استخدامها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه الطريقة يحتاج إلى حفظ المفردات جديدة وكثيرة ، ويستخدمها في كثير من الأحوال ، ومفيدة لأن بعض الكلمات الجديدة موجودة في المواد الدينية ، لأن عندما يفهم اللغة ويتقن بها سوف تساعد على فهم الموضوع أكثر عميقا.

وفي بعض الأحيان ، لا يحتاج إلى قاموس بشكل تدريجي لفهم النصوص في المفردات التي قد استخدمها دائما.

د – تأثير هذه الطريقة بعد الانتقال إلى الصف الثاني الثانوي.

استخدام المفردات الجديدة في المواد أخرى ، ومعرفة كيفية استخدامها في سياق المناسب ومختلف وأكثر ثقة في التحدث ،وتوسيع المحادثة باللغة العربية ، ومساعدة في أي زمان ومكان عند الحاجة إليها.

وهذه الطريقة أيضا مساعدة في غير مباشرة ، ويسهل في حفظ المضمون المواد بعد أن يفهم فهم عميق ، واكتساب المزيد من المفردات في المواد الدينية ، وأيضا مساعدة في بناء الجمل العربية أكثر سهولة بالمفردات الجديدة.

هـ – أن يشعر الطالب بأن عملية تنمية المهارات في اللغة العربية تحدث في نفسه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبهذه الطريقة ، زيادة حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية ، ومشاهدة الأفلام وقراءة الكتب باللغة العربية ، وأحيانا يفهم النصوص المقروء قبل الدراسة.

وهناك بعض الطلاب قادرة على إجراء تعليم الإضافي للمواد الأخروي في المرحلة الابتدائية ، وذلك بسبب الثقة بالنفس مع قدرة اللغة لديهم.

ويشعر الطالب أيضا بالحذر من حيث الاستماع عندما يشرح المدرس عن المفردات بجانب مضمون المواد المدروسة لأن الطالب لا بد أن يفهم جيدا قبل أن يسأل المدرس أثناء التدريس أو بعد الانتهار الدرس. لذلك يفهم الدارس فهما واضحا ويمكن الإجابة على الأسئلة شفهيا باللغة العربية أو مختلطة مع اللغة الأم . ولكن في بعض الأسئلة ، تترجم المدرسة لتسهيل على الطلبة للإجابة على الأسئلة المطروحة.

وأيضا يتعود ويتركز الدارس في ناحية النحوية لأن المدرس سيسأل عن شكل الكلمات ويصحح الأخطاء.

المبحث الخامس : شكل تنمية مهارات اللغة من خلال المواد الدينية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخلص الباحث عن شأن تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية بالشكل الآتي :

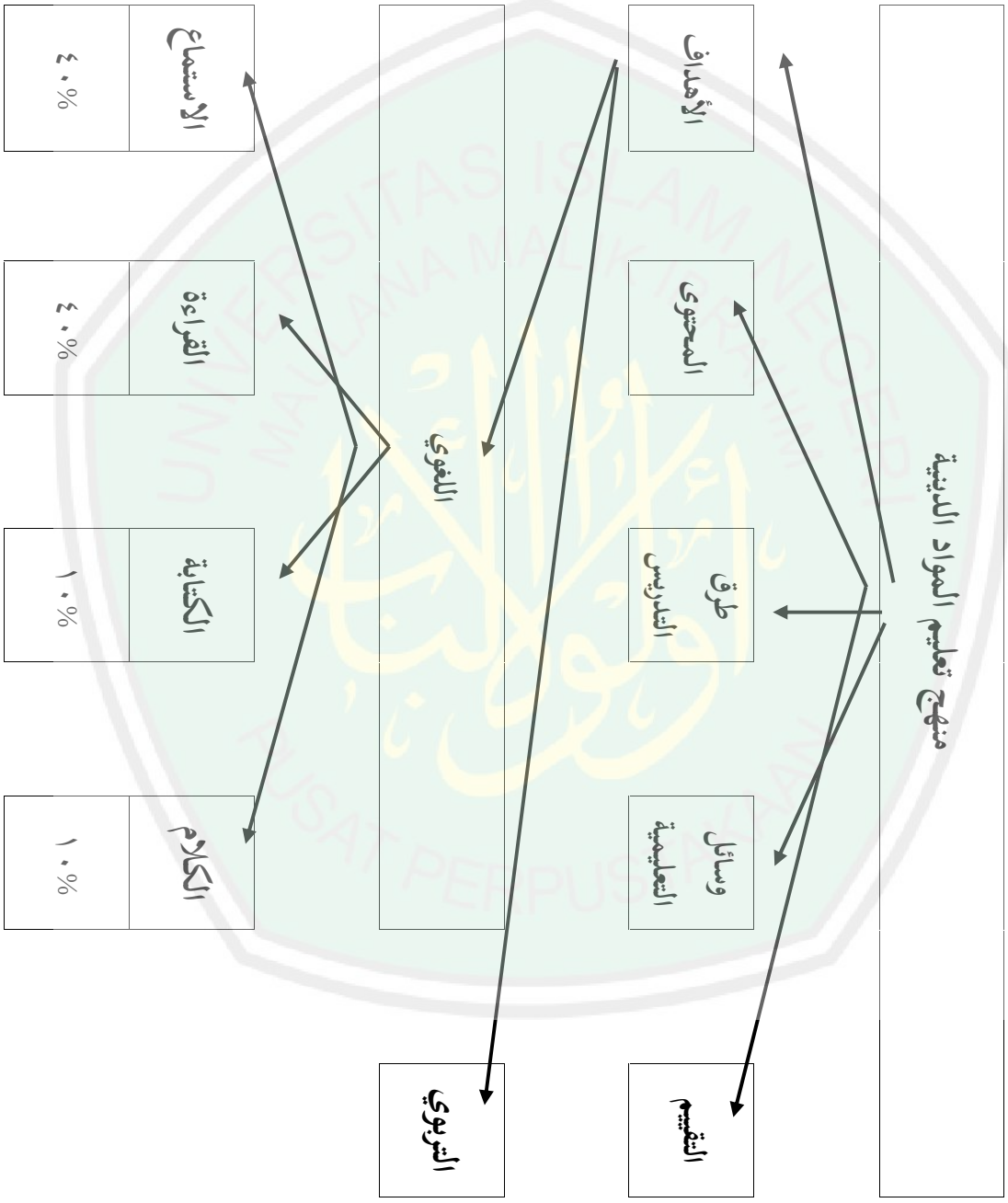

(الجدول ٤.٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدرسة الدينية ، مدرسة الإرشاد الإسلامية بسنجافورا ، لا تتركز في اللغة العربية فقط ولكن في مادة أكادمية أيضا. وأكثر للقلق عند الدارس في نهاية المرحلة الابتدائية (في السادس الابتدائي) حيث أكثر تركيزا على المواد الأكادمية والامتحان " PSLE " ، وهو الامتحان الإجباري لجميع طلاب المدارس الابتدائية في سنجافورا.

كما أن التعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية : بدءا من الصف الأول إلى السادس بالمنهج نظري وتطبيقي ، أما التعلم النحو العربي ، فالصفوف الأول إلى الثالث الابتدائي كان التعلم تطبيقيا ، بينما من الرابع إلى السادس الابتدائي كان التعلم نظريا وتطبيقيا.

ومن هنا ، هناك تحديات لدى الدارس خلال عملية الانتقالية من مرحلة الابتدائية إلى الثانوية ، حيث كفاءة الطالب في اللغة العربية لا يحقق المستوى المطلوب. ولأن اللغة العربية وسيلة لدراسة المواد التعليمية في المواضيع المختلفة وفهمها ، وبغير اللغة العربية لا يمكن دراسة هذه المواد وتعلمها. والتلميذ المتمكن من لغته العربية لا يجد صعوبة في دراسة وفهم المواد الدراسية ، فالتقدم في لغة العربية يساعد على التقدم في غيرها من المواد التعليمية في الموضوعات الأخرى.

ولمواجهة هذه المشكلة ، فالتركيز على المهارات اللغوية مهم جدا ، ومن ثم أخذت المدرسة النهج في تعزيز اللغة العربية لدي الدارسين عن طريق استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب ، كدعم في تقوية اللغة لتمكين الطلاب من تحقيق المستوى المتوقع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بناء على شكل تنمية مهارات اللغة العربية السابق ، يدل على أن هذه الطريقة لها الدوافع على الطلاب لتنمية المهارات اللغة العربية ، منها تزيد حماسة الطلبة في التعليم العربية ، والثقة بالنفس ، ومن السهل أن يفهم الدرس بعد أن يتقن المهارات اللغة العربية ، أن يضع في الذهن بأن يربط مع جميع المواد الدينية الأخرى لأن بعض المفردات الجديدة لها علاقة بين المواد ، إذا فهم الطلاب عن المواد الدينية بسهولة بعد تنمو المهارات العربية سيؤدى إلى المزيد من تنمية المهارات العربية ، ويؤدى إلى تسهيل في عملية التعليم ، الكلمات الجديدة التي لم يسمع قط سيعطي الدافع لمعرفة المزيد عن معنى الكلمة ، وهذه الطريقة سيجعل الدارس يعرف كثير من المفردات الجديدة ، ومع اللغة العربية ليست اللغة الأولى كلما تعلم أو محاولة التحدث باللغة العربية سوف يفكر دائما في معنى الكلمات الجديدة وهذه الحالة يحتاج إلى حفظ ومراجعة المفردات ويستخدمها دائما ، وبتنمية مهارات اللغة العربية سيكون من الأسهل للإجابة على أسئلة الامتحان مباشرة.

وهذه الطريقة مقبولة لدى الطلبة لأن لا يحتاج إلى الحفظ في بعض المواد الدينية عن المضمون المدروسة. ويحتاج إلى التدريب المستمر. وفي بعض أحيان لا يكفى الوقت لتنمية المهارات كلها. يتطلب أيضا جهودا متواصلة من الطلاب أنفسهم.

وهذه الطريقة أيضا قادرة على تنمية مهارات اللغة العربية خلال المناقشة مع المدرس أثناء التدريس ، وباستخدام المفردات الجديدة خلال كتابة الإنشاء من ناحية المفردات والأسلوب ، وبهذا ، تنمية اللغة العربية في مهارة الكلام والكتابة من غير مباشر ، وهذه الطريقة أيضا قادرة على تنمية فهم الطالب في إجابة الأسئلة المتعلقة بالمواد المدروسة.

المبحث السادس : تحليل البيانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن تعريف مبسط للغة : فهي نظام عرفي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال بعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم ، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين.[٢]

فمن التعريف السابق ، وبناء على عرض البيانات السابقة ، يستخلص الباحث بأن اللغة أداة من أدوات الاتصال ، وأنها مجموعة من المهارات ، وتكامل هذه المهارات.

ويقصد بتكامل مهارات اللغة أي هناك ترابطا بين مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة. فليس هناك استماع بمفرده ، ولا حديث ، ولا قراءة ، ولا كتابة تعمل منعزلة عن الفن الآخر للغة ، ويتم تعليمها كوحدة حتى تتضح وظائف كل هذه المهارات.

ولا نكتفى بربط وتكامل مهارات اللغة مع بعضها البعض ، بل ينبغى أن يكون هناك تكامل أو ترابط بين البرنامج اللغوي وبقية المواد الأخرى ، ولذلك لأن العلاقة وثيقة بين اللغة وبين بقية العلوم ، وذلك لأن اللغة هي الوسيلة الأساسية في تحصيل جميع العلوم.[٣]

ولذلك كانت التنمية المهارات اللغة العربية لها دور كبير في فهم النصوص الإسلامية لأن تلك النصوص باللغة العربية.

ومن التحديات التي تواجه المدرس من خلال هذه الطريقة : لا يشعر المدرس العلاقة بين اللغة والمواد التي تدرس. ويحتاج إلى وضع عناصر اللغوية في خطة التدريس. وكما يواجه المدرس الطلاب الضعفاء جدا ويحتاجون إلى التدريبات كثيرة

---

[٢] مصطفى رسلان ، دكتور : تعليم اللغة العربية : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٥م ، ص : ٧

[٣] مصطفى رسلان ، دكتور : تعليم اللغة العربية : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٥م ، ص : ٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومستمرة. ويحتاج المدرس أيضا إلى وقت طويل في استعداد المواد التعليمية وبإضافة بأن المهارات اللغة العربية تتطلب إلى المرجعية الإضافية.

وأما من العيوب هذه الطريقة : تعليم المهارات وقعت بالقرب من فترة الامتحان. لذلك المفروض من المدرس أن يضع عناصر / مهارات اللغوية في خطة التدريس. وأيضا أداء الدورات المستمرة عن أهمية مهارات اللغة خلال المواد الدينية.

والحقيقة أهم الشيء عن شأن هذه الطريقة ستكون صعبة إذا رأى المدرس بأن المهارات اللغة شيء غريب.

فلاحظ الباحث بأن تنمية مهارات اللغة العربية تكون أكثر فعالية إذا التعلم المستمر وليس فقط في الفترة الامتحانات فقط. بمعنى تعليم المهارات لا تتركز بالقرب من فترة الامتحانات.

وأيضا في بعض الأحيان المدرس لم يبين ويشرح معنى الكلمات حتى لا يعرف الدارس معنى الكلمات وكيفية ومتى استخدامها في سياق المناسب ، وفضلا في أثناء الامتحان بسبب الكلمة التي لا تعرف معناها ، الدارس غير قادر للإجابة السؤال كلها وإن أجاب السؤال فالإجابة خاطئة.

ومن التحديات التي واجهتها الدارس خلال هذه الطريقة ، فلاحظ الباحث أن الدارس يتركز في المحتوى والتدريبات في نفس الوقت. ولا يزال الدارس لا يفهم ولم يتعود ببعض الكلمات السهلة والتي قد سمعها دائما. مثل : حِرَاء (غار حراء) ، لَمْ أَرَ (مِن كلمة رَأَى) ، رَفَعَ ، جَاءَنِي (جَاءَ إِلَيَّ) ، يَعُوْدُ (يَرْجِعُ) ، صِفْ (فعل الأمر لكلمة وَصَفَ) ، يَقِفُوْنَ (يَقُوْمُوْنَ) ، يَشْعُرُ (يَحِسُّ) ، وغير ذلك.

لذلك ، الدارس يحتاج إلى وقت طويل ليتذكر بعض المفردات السهلة عند الاتصال أثناء الدراسة. كما عرفنا في هذه الحالة بأن الهدف النهائي من تعليم كلمة هو تعليم الطلاب استخدامها في جملة في الحياة اليومية. قد تبدو الكلمة سهلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالنسبة للمدرس واستخدامها في جملة أيضا ولكن الأمر ليس بسهلة بالنسبة للدارس.

فلاحظ الباحث عما فعلها المدرسة في عرض البيانات عما سبق ، شرحت المعلمة معاني الكلمات الجديدة بعد أن كتبها على السبورة واحدة بعد الأخرى. لم يستخدم الدارس هذه الكلمات في جمل ولم يستعملها الدارس نفسه ، بل اكتفى المدرسة بشرح معانيها.

فتعليم الكلمة يستلزم بتعليم نطقها ، وتعليم معناها ، وتعليم كتابتها ، وتعليم قراءتها ، وتعليم استخدامها في جملة.

وبعبارة أخرى ، أن الهدف في تعليم كلمة ، أن يكون المتعلم قادرا على نطقها وكتابتها وقراءتها وفهمها واستعمالها واستخدامها. ولذلك ، فإن استخدام الكلمة في جملة أمر هام من جانب المدرس ، ثم يقوم الدارس بتكرار هذه الجملة.

ويمكن أن يستنتج الباحث بعض الأشياء بشكل عام : منها أن المدرسة تظهر مهارتها في استخدام اللغة العربية وهي تعلم اللغة من غير الناطقين بها. ولاحظ الباحث على أن المدرسة تراعي المستوى اللغوي لطلابه والإبطاء في النطق حتي يعطى فرصة لفهمه من قبل الدارسين. ورأى الباحث بأن المدرس يجب أن يراعي مستوى لغته في الفصل تناسب وتبعا لمستوى الطلاب.

وقام الباحث أيضا بعد عملية الملاحظة داخل الفصل بالمناقشة مع الطلبة ، وحصل الباحث على البيانات الآتية :

بدأ الباحث بالسؤال عن صعوبة الطلاب في استعمال أو استخدام حتى الكلمات السهلة ويسمعها دائما ، وأجاب معظمهم بأنهم نادرا في استخدام هذه المفردات حتى لم يتعود بتلك الكلمات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكذلك مستوى محادثة اللغة العربية بينهم ومع المدرسين قليلة جدا ، لأنهم يستخدمون اللغة العربية أثناء عملية الدراسة في الفصل فقط ، وأما بعد الانتهاء الدراسة وبالرغم في داخل الفصل لا يتحدث ولا يستخدمون الكلمات الجديدة في اللغة العربية.

ثم سأل الباحث مرة أخرى عن المفردات والمهارات التي درسوها للتأكيد عن الفهم والذاكرة الطلبة ، فيعرض تقريبا ٨٠% منهم يفهمون ويتقنون جيدا.

ولكن الدارس لم يجيب فورا عندما يسأل الباحث ، ولكن بعدما بدأ بعض الطلاب بالاجابة يتبع الآخرون بالاجابة ، لأنهم لم يتأكد مع متطلبات الأسئلة.

وبناء على البيانات السابقة عن أهداف تعليم المواد الدينية وتطبيقها التي لا تنحصر على المحتوى وإنما تشمل أيضا على الجانب اللغوي ، فلا شك أن هذه الطريقة تساعد الطالب على فهم النصوص العربية بكثرة الاطلاع على النصوص والتراكيب والمصطلحات العربية.

وأيضا تعويد الطالب إلى مهارة الاستماع ، وذلك بكثرة الاستماع إلى الكلام العربي من قبل المدرس.

أما من ناحية المفردات ، الطلاب يعرفون معاني المفردات التي كثر تداولها في المواد الدينية والمصطلحات الدينية المستخدمة ويستطيعون استخدام هذه الكلمات والمصطلحات في المواد الأخرى.

والطلاب يستطيعون قراءة النصوص الدينية القديمة ويتأثرون بأساليب القديمة التي تستخدم كثيرا في المواد الدينية. ولذلك كانت تنمية مهارات اللغة العربية لها دور كبير في فهم النصوص الإسلامية لأن تلك النصوص باللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

اعتمادا على ما ما سبق من عملية البحث حول استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ، فيلخصها الباحث كما يلي :

١- أهداف تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ينقسم إلى : أهداف التربوي وأهداف اللغوي : في حين أن الأهداف من استخدام المواد الدينية العربية لتنمية مهارات الطلاب : أن يحقق كفاءة اللغة العربية في مستوى المتوقع عندما يصل إلى الصف الثالث الثانوي ، والقدرة على فهم النصوص الدينية والمصطلحات المستخدمة في المواد الدينية ، وأيضا التهيئة الطلاب لفهم النصوص الدينية.

٢- إن من عوامل التعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد : المواد الدراسية مأخوذة من الكتب المقرر لتنمية التلاميذ اللغوية ، وإن المدرسة تقرر الأهداف في تعليم المواد الدينية بناء على حاجات الدارسين ، ويتبنى في ذهنهم على أن اللغة العربية هي وسيلة لفهم الكتب المنصوص باللغة العربية.

٣- لاحظ الباحث بأن تنمية مهارات اللغة العربية خلال تدريس المواد الدينية لها آثار كبير عندما ينتقل الدارس إلى المرحلة المقبلة ، ويتعود الدارس في الاستماع والقراءة ، وبالرغم قليلة في الكلام والكتابة ، حتى يتحقق إلى المستوى المتوقع في المرحلة العالية. فهذه الطريقة تعطي الطلبة فرصة كبيرة لتنمية مهارات لغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤ – من الشكل تنمية مهارات اللغوية ، وعلى الرغم ، الاهتمام في مهارتي الاستماع والقراءة أكثر اهتماما وأكثر تركيزا ، كما عرض في عرض البيانات السابقة ، هذه المهارتان تساعدان على الأقل في تنمية مهارتين الكتابة والكلام التي تتطلب إلى وقت طويل. ولذلك المدرسة لا تتركز كثيرا في المهارتين (انظر شكل تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية).

ب– توصيات البحث

من نتائج البحث السابق يرى الباحث بأن من المفروض أن يكون تنمية مهارات اللغة العربية يشتمل على جميع المهارات الأربع الاستماع والقراءة والكتابة والكلام ، وليس أن يتركز في مهارة واحدة أو مهارتين فحسب ، كما عرض ما سبق في النسبة المئوية من ناحية اللغوية ، أن يتركز في مهارتين الاستماع والقراءة أكثر من مهارتين الكتابة والكلام ، فعلى مدرسي اللغة العربية مسؤولية مشتركة في عملية تنمية مهارات اللغوية لدى الطلبة وفي الكلام خاصة.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات ، أهمها :

– ضرورة اشتمال التدريبات على أسئلة متنوعة تقيس الجوانب المهارية ومستويات المختلفة.

– ضرورة وضع برنامج علاجي لتقوية مهارة اللغة العربية لدى الطلبة.

– اقترحت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المشابهة تبحث التنمية المهارات اللغوية من خلال المواد الدينية.

– أن يهتم بالتوازن في بناء الأهداف التي تنمي المستويات المهارية.

– يرجى الباحث تطبيق هذه الطريقة وجعلها مصدرا لتنمية مهارات اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- مقترحات البحث

بعد أن يبحث الباحث هذا الموضوع ، وعرف الباحث أن هذا البحث بعيد عن الكمال ، اقترح الباحث بعدة مقترحات كما يلي :

١- ضرورية إلى قائمة الكلمات أو المفردات الجديدة حتى لا تتداخل بين المواد الدينية المدروسة.

٢- ضرورة التعاون بين مدرسي المواد الدينية بحيث اكتساب الطلاب المفردات والمهارات في الحد الأقصى. حتى لا يكرر الكلمات المعينة أكثر من اللازم مما يؤدي إلى تحصيل الحاصل.

٣- لا يخلو هذا البحث عن النقائص الكتابية أو العلمية ، فيرجو الباحث القارئين والباحثين الآخرين إكماله في فرصة مقبلة. وجزاكم الله بأحسن الجزاء.

ونستخلص إلى القول بأن للغة العربية أهمية ومكانة كبيرة لم تتوافر في أي لغة من لغات الشعوب الأخرى ، فلغة العربية نرتبط بها دينا ودنيا ، فارتباطنا بها دينا ينبع بأنها لغة الإسلام الذي ارتضاه الله للناس جميعا. وأما ارتباطنا بها دنيويا ، فينبع من حاجتنا إلى التعبير والتواصل والتفاهم والإقناع ونقل التراث الحضاري واكتساب العلوم والمعارف ولأنها الوسيلة الأمة وانبعاث قوتها وإعادة مجدها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق ١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل الملاحظة

المعلمة : _____.

الفصل : _____.

المادة : _____.

الموضوع : _____.

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- الطريقة المستخدمة في تدريس المادة.

٢- الآثار في استخدام هذه الطريقة.

٣- المشكلات اللغوية التي تواجه الدارس.

٤- التحديات التي واجهتها الدارس في تطبيق هذه الطريقة.

٥- عملية التعليم والتعلم الطلبة.

٦- الملاحظة عن العناصر / المهارات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المناقشة مع الطلبة

عدد الطلبة : _____.

الفصل : _____.

المادة : _____.

الموضوع : _____.

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____.

****

عملية التعليم والتعلم الطلبة

(التركيز في المهارات / العناصر اللغوية)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملحق ٢

دليل المقابلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PEDOMAN WAWANCARA
(Guru)

Nama : Ustazah Faridah / Ustazah Muayanah

Tarikh : ____ / ____ / 2014

Masa : _____

***

1- Apakah pandangan anda mengenai kemahiran Bahasa Arab pelajar menengah satu dan dua di Madrasah al-Irsyad ?

2- Apakah pandangan anda mengenai pengembangan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama (tafsir, hadith, tauhid, fiqh) di peringkat menengah satu dan dua di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah.

3- Adakah method yang digunakan bersesuaian dengan proses mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar menengah satu dan dua ?

4- Adakah method ini mampu mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar ?

5- Bagaimanakah penerimaan pelajar dengan method yang digunakan ?

6- Apakah pelajar mampu mengaitkan kemahiran bahasa yang diajar sesuai dengan penggunaanya ?

7- Adakah silibus subjek agama yang digunakan bersesuaian / bertepatan dengan tahap kemampuan pelajar dalam proses mengembangkan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama.

8- Apakah cabaran yang dihadapi oleh guru melalui method ini ?

9- Penilaian yang digunakan dalam mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar melalui subjek agama menengah satu dan dua.

10- Menurut pandangan anda, apakah kelebihan dan kekurangan method ini ?

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PEDOMAN WAWANCARA
(Naib Pengetua)

Nama : Ustazah Rohan Bte Ithnin

Tarikh : ____ / ____ / 2014

Masa : _____

****

1- Apakah pandangan anda mengenai kemahiran Bahasa Arab pelajar menengah satu dan dua di Madrasah al-Irsyad ?

2- Apakah pandangan anda mengenai pengembangan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama (tafsir, hadith, tauhid, fiqh) di peringkat menengah satu dan dua di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah.

3- Adakah method yang digunakan bersesuaian dengan proses mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar menengah satu dan dua ?

4- Adakah method ini mampu mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar ?

5- Menurut pandangan anda, apakah kelebihan dan kekurangan method ini ?

7- Adakah silibus subjek agama yang digunakan bersesuaian / bertepatan dengan tahap kemampuan pelajar dalam proses mengembangkan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama.

8- Apakah cabaran yang dihadapi oleh guru melalui method ini ?

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PEDOMAN WAWANCARA
(Pelajar)

Nama : _____

Kelas : Menengah 1

Tarikh : ____ / ____ / 2014

Masa : _____

***

1. Bagaimanakah kemahiran Bahasa Arab anda ?

2. Apakah pandangan anda mengenai pengembangan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama ?

3. Bagaimanakah pembelajaran subjek agama membantu mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar.

4. Melalui cara ini, bagaimanakah anda mengetahui kosa kata dengan mantap, menghafal dan menggunakannya dalam mengembangkan Bahasa Arab.

5. Bagaimanakah anda merasakan bahawa proses perkembangan kemahiran Bahasa Arab berlaku dalam diri anda melalui cara ini.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PEDOMAN WAWANCARA
(Pelajar)

Nama : _____

Kelas : Menengah 2

Tarikh : ____ / ____ / 2014

Masa : _____

***

1. Apakah pandangan anda mengenai pengembangan kemahiran Bahasa Arab melalui subjek agama ?

2. Apakah kesan cara ini ketika anda berada di menengah dua ?

3. Bagaimanakah cara ini mampu mengembangkan kemahiran Bahasa Arab pelajar.

4. Melalui cara ini, bagaimanakah anda merasakan bahawa proses perkembangan kemahiran Bahasa Arab berlaku dalam diri anda ?

5. Adakah cara ini memberikan motivasi pelajar untuk terus mengembangkan kemahiran Bahasa Arab ? Mengapa ?

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(المعلمة)

الاسم : الأستاذة معاينة بنت صفوان

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما رأيك في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٢- ما رأيك في تنمية المهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية (التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه) في المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية.

٣- هل الطريقة المستخدمة مناسبة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المرحلة الأول والثاني الثانوي ؟

٤- هل هذه الطريقة قادرة على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالب ؟

٥- كيف يتم قبول الطلاب على الطريقة المستخدمة ؟

٦- هل يمكن للطالب أن يربط المهارات اللغوية التي يتم تدريسها وفقا لاستخدامه ؟

٧- هل المنهج المستخدم مناسب مع قدرة الطالب في عملية تنمية المهارات في اللغة العربية من خلال المواد الدينية.

٨- ما هي التحديات التي تواجه المعلم من خلال هذه الطريقة ؟

٩- التقييم المستخدمة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب الأول والثاني الثانوي من خلال المواد الدينية.

١٠- وفقا لرأيك، ما هي مزايا وعيوب هذه الطريقة ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(المعلمة)

الاسم : الأستاذة فريدة بنت فايمن

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما رأيك في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٢- ما رأيك في تنمية المهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية (التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه) في المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية.

٣- هل الطريقة المستخدمة مناسبة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المرحلة الأول والثاني الثانوي ؟

٤- هل هذه الطريقة قادرة على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالب ؟

٥- كيف يتم قبول الطلاب على الطريقة المستخدمة ؟

٦- هل يمكن للطالب أن يربط المهارات اللغوية التي يتم تدريسها وفقا لاستخدامه ؟

٧- هل المنهج المستخدم مناسب مع قدرة الطالب في عملية تنمية المهارات في اللغة العربية من خلال المواد الدينية.

٨- ما هي التحديات التي تواجه المعلم من خلال هذه الطريقة ؟

٩- التقييم المستخدمة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب الأول والثاني الثانوي من خلال المواد الدينية.

١٠- وفقا لرأيك، ما هي مزايا وعيوب هذه الطريقة ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(نائبة المدير)

الاسم : الأستاذة روحانا بنت اثنين

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما رأيك في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية ؟

٢- ما رأيك في تنمية المهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية (التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه) في المرحلة الثانوية الأولى والثانية في المدرسة الإرشاد الإسلامية.

٣- هل الطريقة المستخدمة مناسبة في تنمية المهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المرحلة الأولى والثانية الثانوية ؟

٤- هل هذه الطريقة قادرة على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالب ؟

٥- وفقا لرأيك، ما هي مزايا وعيوب هذه الطريقة ؟

٦- هل المنهج المستخدم مناسب مع قدرة الطالب في عملية تنمية المهارات في اللغة العربية من خلال المواد الدينية.

٧- ما هي التحديات التي تواجه المعلم من خلال هذه الطريقة ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(الطالب)

الاسم: _____

الفصل : الأول الثانوي

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- كيف مهارات اللغة العربية لديك ؟

٢- ما رأيك حول تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية ؟

٣- كيف تعلم الطالب خلال المواد الدينية مساعدة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالب.

٤- كيف يمكنك أن تعرف مع مفردات قوية وحفظ وتستخدم في تنمية مهارات اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة.

٥- كيف تشعر بأن عملية تنمية المهارات في اللغة العربية تحدث في نفسك خلال هذه الطريقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(الطالب)

الاسم: _____

الفصل : الثاني الثانوي

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما رأيك حول تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المواد الدينية ؟

٢- ما تأثير هذه الطريقة عندما كنت في الفصل الثاني الثانوي ؟

٣- كيف يمكن هذه الطريقة قادرة على تنمية مهارات الطلاب في اللغة العربية.

٤- كيف تشعر بأن عملية تنمية المهارات في اللغة العربية تحدث في نفسك خلال هذه الطريقة.

٥- هل هذه الطريقة لها الدوافع على الطلاب لتنمية المهارات اللغة العربية؟ ولماذا؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(رئيس القسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية)

الاسم : الأستاذ إدهام خالد رملي

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوى ؟

٢- ما منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ؟

(أهداف التعليم ، محتويات المواد ، موضوعات الدراسية)

٣- كيف تطبيق منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ؟

(كيفية التطبيق ، طرق التدريس ، أساليب التعليم)

٤- كيف تدريس المواد الدينية يساعد على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلبة ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة

(رئيس القسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية)

الاسم : الأستاذ بدر الفتى رضوان

التاريخ : ____ / ____ / ٢٠١٤

الزمن : _____

****

١- ما الأهداف من تنمية مهارات اللغة العربية خلال المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوى ؟

٢- ما منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ؟

(أهداف التعليم ، محتويات المواد ، موضوعات الدراسية)

٣- كيف تطبيق منهج تعليم المواد الدينية للصف الأول والثاني الثانوي في مدرسة الإرشاد ؟

(كيفية التطبيق ، طرق التدريس ، أساليب التعليم)

٤- كيف تدريس المواد الدينية يساعد على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلبة ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيرة الذاتية للباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات الشخصية		
الاسم الكامل	:	روزي بن جيري
تاريخ الميلاد	:	١٠ فبراير ١٩٧٥
محل الولادة	:	جوهر ، ماليزيا
الجنسية	:	ماليزي
الجنس	:	ذكر
الحالة الاجتماعية	:	متزوج
العنوان الإقامة	:	سنغافورة
العنوان الإلكتروني	:	ruzirsyad@gmail.com

المؤهلات العلمية				
التعليم الابتدائي	:	مدرسة الوطنية قرية ملايو راي ، جوهور	١٩٨٢-١٩٨٧	ماليزيا
التعليم الثانوي	:	مدرسة العربية فونتيان ، جوهور	١٩٨٨-١٩٨٩	ماليزيا
	:	مدرسة العطاس العربية ، جوهور	١٩٩٠-١٩٩٣	ماليزيا
التعليم الثانوي العالي	:	معهد محمدي للبنين ، كلنتان	١٩٩٤	ماليزيا
التعليم الجامعي	:	جامعة الأزهر الشريف	١٩٩٥-١٩٩٨	مصر
دبلوم خاص في التعلم والتعليم	:	جامعة نانيغ الوطنية للتكنولوجيا	٢٠٠٨-٢٠٠٩	سنغافورة

الخبرات العلمية				
معلم مرحلة الثانوية	:	مدرسة الإرشاد الإسلامية	٢٠٠١-٢٠١٢	سنغافورة
معلم مرحلة الابتدائية	:	مدرسة الإرشاد الإسلامية	٢٠١٣- حتى الآن	سنغافورة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

القرآن الكريم

المراجع العربية :

كتب

أحمد بدر، دكتور : **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، الكويت، ١٩٨٢م

أوريل بحر الدين : **فقه اللغة العربية**، UIN Malang Press، Malang، ٢٠٠٩م

توفيق محمد شاهين، دكتور : **عوامل تنمية اللغة العربية**، عابدين، مكتبة وهبة، ١٩٩٣م

ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة، الدكتور : **البحث النوعي في التربية وعلم النفس**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م

حسن شحاتة، دكتور : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الدار المصرية–اللبنانية، ١٩٩٦م

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق : **البحث العلمي ، مفهومه – أدواته – أساليبه**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٧م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على أحمد مدكور، الدكتور : **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه ، دكتور ، (نسخة إلكترونية) : **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)**، مذكرة الدورات، العربية للجميع، ١٤٢٩هـ

عبد الرحمن أحمد عثمان، الدكتور : **مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية**، الخرطوم، جامعة أفريقيا العالمية، ١٩٩٥م/١٤١٥هـ

عزت جردات وآخرون : **التدريس الفعال**، عمان، مطابع الأوقاف، ١٩٤٨م

فتحي يونس، محمود الناقة، علي مدكور : **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١م

محمد بن إبراهيم الخطيب : **طرائق تعليم اللغة العربية**، الرياض، مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م

محمد علي الخولي، الدكتور : **أساليب التدريس اللغة العربية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠م

محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان : **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م ، ص٢٣٧

مصطفى رسلان ، دكتور : **تعليم اللغة العربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ

منذر الضامن ، الدكتور : **أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٧م/١٤٢٧هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بحوث

- أنا أخيت في العام ٢٠١٠ / ٢٠١١م : **تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية** (بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة دار القرآن المتوسطة بسنجاساري مالانج جاوى الشرقية)

- إحسان الفؤاد في العام ٢٠١١م : **تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو** (بالتطبيق على مدرسة " مدينة العلم " الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجي سولاويسي الوسطى)

المراجع من موقع الإنترنيت :

العربية

http://www.ta5atub.com/t6501-topic

الأجنبية

http://www.muis.gov.sg/cms/services/Madrasahs.aspx?id=206

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG